



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

طالب عبد العزيز
يكتب: بغداد
العظيمة بين الجمال
والغنيمة



4

لاهاي عبد
الحسين تكتب:
مرشحات



10

أثير الجاسور
يكتب: عن المدنية
تحدث.. المدنيون



10

لطيفة الدليمي
تكتب: أعراف أم
أخلاقيات أم دستور
مكتوب؟



9

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العقد (4152) السنة الخامسة عشرة - الأحد (11) آذار 2018

حجم الألقاض المتراكمة يُقدَّر بـ10 ملايين طن

500 ألف عبوة ومنزل مضخ تمنع عودة النازحين إلى المناطق المحررة

بغداد / وائل نعمة

بموت أو يصاب ٣٠ عراقياً كل شهر في المدن المحررة بسبب المخلفات الحربية التي تركها التنظيم عقب هزيمته نهاية العام الماضي.

وتسجل ٥ مدن كانت تحت سيطرة داعش، حالة قتل أو إصابة واحدة في كل مدينة على الأقل في الأسبوع (مدني أو عسكري) بسبب انفجار عبوة قديمة أو منزل مفخخ.

وبحسب تقديرات مسؤولين فقد تصل أرقام العبوات

التي زرعتها التنظيم والمنازل التي تم تفخيخها في تلك المدن إلى نحو نصف مليون عبوة، تمت معالجة ١٠٪ فقط حتى الآن.

وتسببت قلة التخصيصات المالية ورفض بعض الشركات المعنية بإزالة الألغام بدخول بعض المناطق المزروعة بالمتفجرات، إلى بقاء هذه البلدات مهجورة.

ويهدد وجود الألغام والمنازل المفخخة، عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، كما ساعد ذلك على حدوث عبوة عكسية إلى المخيمات بسبب استحالة العيش في مناطق خطيرة.

وفخخ داعش، بحسب مصادر أمنية تحدثت لـ(المدى)

مشترطة عدم الكشف عن هويتها، من عام ٢٠١٤ إلى نهاية ٢٠١٧، كل ما وجد في طريقه من الشوارع، والجدران، والبساتين، والمنازل والأبنية الحكومية، والأجهزة الكهربائية، وساريات الأعلام، ومحولات الطاقة، وأعمدة الكهرباء، وحتى الأشجار. وتختلف كثافة العبوات المزروعة طبقاً لأهمية المنطقة التي كان يسيطر عليها التنظيم، وقربها من الشوارع الرئيسية التي قد تكون ممراً للهجوم عليه من قبل القوات الأمنية.

وتقدر تلك المصادر بأنَّ للتنظيم زرع خلال سيطرته على مساحة ٢٠٠ الف كم مربع من البلاد بمعدل عبوتين أو أكثر لكل كيلومتر مربع في مدن

لجنة حقوق الإنسان مع فرض إجراءات تضايق المحتجين

قيود القوى الشيعية تعرقل إقرار قانون حرية التعبير

بغداد / محمد صباح

رفضت القوى المدنية في مجلس النواب إجراء تغييرات على مواد قانون حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي بعدما حاولت أطراف شيعية متنفذة استغلال ثقلها البرلماني بإقحام بعض الفقرات بالتشريع تقيد الاحتجاجات وحرية التعبير.

وأجرى التحالف الوطني سلسلة من التغييرات على مسودة مشروع القانون وضع من خلالها شروطاً تقضي بالحصول على إذن مسبق من السلطات الحكومية قبل تنظيم التظاهرات بخمسة أيام وهو ما رفضته لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب.

ويحمل عضو لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية محمد الطائي في تصريح

لـ(المدى)، مسؤولية عدم تشريع القانون في الدورة البرلمانية الحالية إلى "الدور السلمي الذي لعبه التحالف الوطني بعد إضافته فقرات تحدد عملية تنظيم التظاهرات".

وأشارت هذه التعديلات التي وضعتها القوى الشيعية حفيظة القوى البرلمانية

الأخرى التي عبرت عن رفضها إخراج المشروع للتصويت مما تسبب في تعطيل إقرار هذا التشريع لعدة أشهر. وحاولت لجان الثقافة والأوقاف وحقوق الإنسان والقانونية في مجلس النواب التوصل إلى حلول توافقية مع التحالف الوطني والقوى الراضية للتعديلات

التي أضيفت على القانون لكن مساعيها فشلت.

وتشير المادة ٣٨ من الدستور إلى الحق المطلق في حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل (حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر) وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم

بالقانون. ويضيف الطائي أن "التحالف الوطني أجرى تغييرات عديدة على مسودة قانون حرية التعبير ووضع عقوبات مالية صارمة ومشددة تصل إلى السجن لمدة سنة كاملة وغرامات مالية كبيرة".

التفاصيل ص٢

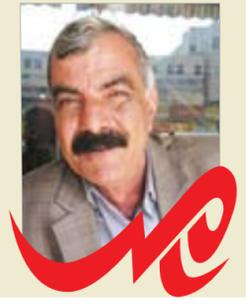


رجل يتبضع من محل لبيع (السبح) وسط بغداد..... عدسة: محمود رؤوف

5 البريطانيون أقل من يساعد أولادهم في دروسهم مقارنة ببقية دول العالم

5 استنكار 12 امرأة متميزة حول العالم تركن بصمات خلودهن عبر الدهور

4 في رحيل زميل سنظل نفتقده دوماً



حقل عجيل النفطي يُنتج بين 17.5 ألف برميل يومياً

بغداد/ المدى

أعلن وزير النفط جبار علي اللببي، أمس السبت، أن إنتاج حقل عجيل بمحافظة صلاح الدين، يصل إلى ١٧ ألف برميل باليوم بعد إنجاز المرحلة الأولى من تأهيله، وقال اللببي في بيان حصلت لـ(المدى) على نسخة منه، إن "الجهود الوطنية أثمرت عن تأهيل وإنجاز المرحلة الأولى بوقت وزمن قياسي لحقل عجيل النفطي بعد أن تعرض هذا الحقل إلى عمليات التخريب والدمار الشامل من قبل العصابات الإرهابية، حيث وصل حجم الدمار للمنشآت والآبار ومحطات الضخ والتوليد إلى نسب كبيرة، فضلاً عن تدمير وحرق عدد من الآبار النفطية والغازية".

وأضاف اللببي، أنه "تمت المباشرة بعمليات التشغيل التجريبي للحقل بعد الانتهاء من تأهيل وربط عدد من الآبار النفطية وبدأت عمليات الإنتاج بمعدلات تبدأ من ٥٠٠٠ برميل باليوم وصولاً إلى ١٧ ألف برميل".

162 مليون يورو.. القيمة التسويقية لضرعون مصر



7

بغداد/ المدى

حقق فريق القوة الجوية لكرة القدم حامل اللقب فوزاً ثميناً على فريق الشرطة بنتيجة (١-٠) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الشعب الدولي في ختام منافسات الدور الثامن عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز التي شهدت حضور أعداد كبيرة من الجزاء وبعد ذلك تراجع لاعبو فريق القوة الجوية إلى الخلف للحفاظ على الهدف الوحيد من نصيب نظراءهم لاعبي فريق الشرطة فرصة شن هجمات مرتدة سعياً لتحقيق هدف التعادل حتى الدقيقة ٨٥ من المباراة عندما منح الحكم الدولي

عزيزي طارق أبكيك، وأبكي بفقدانك هذا الزمن المضيّع.

فخري كريم

اقتباسية

لم يعد للموت مكان له في زمن الاحتفاء بصانعي نعمنا وخلاقي القيم النبيلة، محترفي حياة الكد والعباءة، شغيلة اليد، المصممين والمهتمين حتى وإن كانت لعطائهم وفرة النعم وبهجة الدنيا. كيف يُمكن أن يكون هذا اليوم، ونحن نتعزى ونتمرغ في أوجال هذا الزمن الذي لا يحثي بغير رموز الرثاءة والتحلل من كل القيم، ومروحي الفتن والوضاعة وثقافة الكراهية وصانعي قيم الانحطاط، الذين يسدون كل فضاءات المستقبل أمام هذا الشعب المبطل.. المستكين! كان الموت تضحية وقرباناً لغدٍ واعد وحياة كريمة لأولئك الذين يمنحون المعنى العميق للحياة وهم يقتحمون مسالكها الوعرة، ويتجشمون تحمّل صروفها لترتقي كرامة الإنسان، ولتصبح قائمته هي معنى السمو، لا أن يكون التجديل والاحتفال والتجاوز والخديعة هي السيدة بكل ما تمثله هذه السيادة من انحطاط وانكفاء.

كيف للموت أن يحمل هذا المعنى، إذا كانت الحياة الإنسانية نفسها قد مرّت بمفاسد أعياء التقوى، آباء رذيلة تحليل الحرام وتحويل فضائل الحياة ونعيمها حراماً، وهم المتلبسون بوشم مصاب العراقيين وبزيف التقوى والإيمان والتعبد الذي بات ستاراً للخديعة والتدليس.

طارق الشغيل، يموت في سقيفته على مقربة من عمله لشدة حبه لوسيلة عيشه وإيمانه بأن العمل هو القيمة التي تتشكل منها قائمة الإنسان، وليس خزائنه ومواقع فساده وأدوات نصبه ورذائله وتجبره على من هم الأسياد في الوطن المبطل!..

طارق والآلاف من المهتمين والمصممين ممن كانوا على الدوام يتطلعون إلى زمن النور والفضائل الموعود، يموتون اليوم حسرة وفهراً على ما صار إليه الوطن، أو خشية ممّا يُخيّبهم لهم القدر الأحمق في مآهات الحياة، أو استشهاداً، حيث تترو الرياح تضحياتهم! عزيزي طارق العزاوي، الشغيل المنذور للقيم السامية، تم معاني من ندس أعداء الحياة الذين لم تجبهم أبداً، أشباه البشر، ممن جعلت الصدقة منهم حكماً متجبرين بفضل فسادهم.

تركيز العبادي على محاربة الفاسدين قد يوقعه بمواجهة صعبة

ترجمة: حامد أحمد

الآن وبعد أن بدأ العراق ينفخ غبار المعارك التي خاضها ضد داعش يحاول جاهداً التأسيس لسلام دائم منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣. وعلى مدى ١٥ عاماً أدبت مجلة تايم TIME الأميركية العودة إلى بغداد للتحدث مع عراقيين من مختلف الشرائح ما بين مقاتلين في ساحات القتال ومدنيين متضررين إلى حد شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي. الكل كانوا يحاولون في حديثهم

الجوية يحقق فوزاً ثميناً على الشرطة في ديربي بغداد

محمد حميد لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. وسجل مهاجم القوة الجوية أمجد راضي يوسف هدف التقدم لفريقه في الدقيقة ٥٠ من المباراة عن طريق ركلة جزاء منحت لفريقه على إثر تعرض القائد حمادي أحمد إلى إعاقة من أحد مدافعي فريق الشرطة داخل منطقة الجزاء وبعد ذلك تراجع لاعبو فريق القوة الجوية إلى الخلف للحفاظ على الهدف الوحيد من نصيب نظراءهم لاعبي فريق الشرطة فرصة شن هجمات مرتدة سعياً لتحقيق هدف التعادل حتى الدقيقة ٨٥ من المباراة عندما منح الحكم الدولي

علي صباح ركلة جزاء لفريق الشرطة حيث شهدت بعدها العديد من المشادات بين لاعبي الفريقين ليضطر الحكم بعد ذلك إلى طرد مدافع القوة الجوية سامال سعيد وحارس مرمى فريق الشرطة محمد حميد للحفاظ على الهدوء، وفضل المهاجم مهند علي كاظم بالدقيقة ٩٠ في إحراز هدف التعادل بعد أن أضاع ركلة الجزاء لتنتهي المباراة بفوز القوة الجوية بهدف وحيد رافعا رصيده إلى النقطة ٣٧ بالمركز الثالث فيما تجمد رصيد فريق الشرطة عند النقطة ٣٩ في المركز الثاني متخلفاً بفارق ٧ نقاط عن فريق الزوراء المتصدر.

تنتائيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الإرهاب يدنو من الأبواب مجدداً..!

ذهبت السُّكَّرة، لكن الفكرة لم تجسَّ بعد.. والخوف ألا تأتي أبداً، أو أن تأتي متأخرة جداً، فيعود العراقيون ليدفعوا ثمناً باهضاً ما عادوا يقوون عليه أبداً. السُّكَّرة هي سكرة النصر على داعش الذي يتبين الآن أنه لم يكن مؤزراً تماماً وليس مكتملاً. داعش وسواه من التنظيمات الإرهابية تنبثق الآن من تحت الأرض وتستعيد نشاطها عند أطراف كركوك وفي مناطق جبال حمرين وعند الحدود مع سوريا، ولن يفاجئنا ظهورها في مناطق أخرى حتى عند الحدود مع العاصمة بغداد التي ستظل هدفاً مفضلاً للخلايا الإرهابية النائمة، مستغلة نوم بعض الأجهزة الأمنية المترتب على فساد بعض عناصرها.

أما الفكرة التي لم تأت بعد، فهي فكرة تحصين الجبهة الداخلية وترسيخها بوحدة وطنية رصينة، فمذ بيان النصر الذي أعلنه رئيس الوزراء القائد العام في القوات المسلحة في كانون الأول الماضي، بل قبله، انصرف الرجل إلى معاقبة إقليم كردستان وشعبه عن استفتاء تقرير المصير في أيلول الماضي، الذي لم يكن مناسباً في توقيتته، فيما ظل الفاسدون الذين زلزلوا كيان الدولة وزعزعوا بنية المجتمع يعملون بكامل الحرية والاطمئنان. كما ركز جهوده على تأمين ولايته الثانية بتشكيل قائمة انتخابية لم تختلف في شكلها ومضمونها عن القوائم المشكَّلة منذ بدء العملية السياسية التخصصية منتبهة الصلاحية، بخلاف وعوده المتكررة، وهي القوائم التي تعلق فيها الاعتبارات المذهبية والحزبية على الاعتبارات الوطنية، ولم تُراعَ فيها التعهدات بالإصلاح السياسي والإداري ومكافحة الفساد. وتُستكمل الآن حلقة الفكرة التي لم تجسَّ بعد بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة الأخيرة التي تتجاوز أركان النظام السابق الذين كان يتعين حصر الإجراءات العقابية المستندة إلى القانون بهم، لتشمل عدداً مبالغاً فيه من الأشخاص الذين يتبين أن عدداً غير قليل منهم ما كان في الأساس يتوجب أن تطولهم المساءلة والعدالة بصيغتها الحالية المنتقصة فيها العدالة.

داعش يستأنف نشاطاته الآن، ومعه تنظيمات إرهابية أخرى، وثمة بيئة مناسبة له في غياب الوحدة الوطنية الرصينة المستندة إلى قاعدة العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس، أفراداً وجماعات. من الخطر الاستهانة بخطر بقاء منظمات الإرهاب على قيد الحياة، ومن الخطر الإبقاء على العوامل السياسية والاجتماعية التي ساعدت قبل أربع سنوات على اجتياح داعش ثلث مساحة البلاد. الأمر يتطلب مقاربات أخرى غير المقاربات القائمة الآن.. بخلافه فإننا سنصبح ذات يوم نلجأ أن الإرهاب يقف على الأبواب، حتى في بغداد!

داعش يستأنف نشاطاته الآن، ومعه تنظيمات إرهابية أخرى، وثمة بيئة مناسبة له في غياب الوحدة الوطنية الرصينة المستندة إلى قاعدة العدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس، أفراداً وجماعات.

تشريعات دستورية لم تُنجز

قيود القوى الشيعية على التظاهرات تسببت بتأجيل إقرار قانون حرية التعبير

لجنة حقوق الإنسان مع فرض إجراءات تضايق المحتجين!

□ بغداد / محمد صباح

رفضها إدراج المشروع للتصويت مما تسبب في تعطيل إقرار هذا التشريع لعدة أشهر. وحاولت لجان الثقافة والأوقاف وحقوق الإنسان والقانونية في مجلس النواب التسوية بعدما حاولت أطراف شيعية متنفذة استغلال ثقلها البرلماني بإقحام بعض الفقرات بالتصويت نقيد الاحتجاجات وحرية التعبير.

وأجرى التحالف الوطني سلسلة من التغييرات على مسودة مشروع القانون وضع من خلالها شروطاً تقضي بالحصول على إذن مسبق من السلطات الحكومية قبل تنظيم التظاهرات بخمسة أيام وهو ما رفضته لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب.

ويحصل عضو لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية محمد الطائي في تصريح له (للمدى)، مسؤولية عدم تشريع القانون في الدورة البرلمانية الحالية إلى "الدور السبلي الذي لعبه التحالف الوطني بعد إضافته فقرات تحدد عملية تنظيم التظاهرات".

وأثارت هذه التعديلات التي وضعتها القوى الشيعية حيطة القوى البرلمانية الأخرى التي عبرت عن تزايد على عام واحد.

كما رتب الفقرات التي أضافها التحالف الوطني فرض غرامة لا تقل عن ١٠ ملايين دينار ولا تزيد على ٢٥ مليون دينار للتظاهر من دون طلب تحريري، كذلك وضعت المسودة عقوبات مالية وبدنية في مواضع أخرى تتعلق بقائمة محظورات تراقف التظاهرات.

ويستدرك الطائي كلامه قائلًا: "أيضاً" الخلافات بين رؤساء الكتل السياسية على بعض الإضافات كانت قد تسببت في تأخير إقرار القانون وأرجائه إلى الدورة البرلمانية المقبلة، معتبراً أن "أغلب الخلافات كانت سياسية ولم تكن علمية أو أكاديمية".

وتصر لجنة الثقافة البرلمانية على أن يتم إخطار السلطات من دون إذن مسبق منها، مما ولّد خلافات حادة مع قادة التحالف الوطني تسببت بعدم التصويت على القانون لأكثر من أربع جلسات خلال العام الماضي.

ويشدد النائب عن محافظة البصرة على أن "الدستور يكفل حرية التعبير عن الرأي لكل مواطن عراقي"، مؤكداً أن ما نريده احترام الآداب العامة وعدم السماح بإثارة الكراهية

العنصرية في أي تظاهرة". ويضيف الطائي أن "التعديلات التي قدمها التحالف الوطني تضمنت قيوداً على حرية التعبير في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي وتحذر من المساس بأي مسؤول، مشيراً إلى أن "هناك فرقا بين نقد أداء المسؤول والتحدث عن شخصيته".

ويتساءل النائب محمد الطائي، هل تنتظر الجماهير الرياضية في حال فوز المنتخب العراقي خمسة أيام للحصول على إذن مسبق من السلطات الحكومية للتعبير عن أفراسها، "معتبراً أن الضوابط التي وضعت من قبل التحالف الوطني هي إعاقة تمرير القانون".

ويؤكد أن "أية تظاهرة نتحدث عن فساد مالي وإداري ضد وزير أو مسؤول تابع لكتلة أو جهة معينة سيرفض طلبها من قبل السلطات ذات العلاقة"، متوقفاً حصول الكثير من المحاباة لحماية الفاسدين من خلال وضع هذه الضوابط الشديدة".

وتمنع المادة الثامنة من مشروع القانون إقامة التظاهرات والاجتماعات في الطرق العامة، فضلاً عن منع امتداد الفعالية الاحتجاجية لما بعد العاشرة ليلاً.

وتشير إحدى المواد التي تمت إضافتها من قبل القوى الشيعية إلى أن لرئيس مجلس الوزراء وللمقتضيات المصلحة العامة أو الأمن القومي منع أي اجتماع عام أو تظاهرة سلمية وإن كان بها إخطار مسبق.

وتظاهر عشرات الناشطين المدنيين في عام ٢٠١٦ احتجاجاً على مشروع قانون حرية التعبير، مطالبين مجلس النواب برفض مشروع القانون لاحتوائه على مخالفات دستورية وقانونية غير ضامنة للحريات المدنية.

بالمقابل، يوضح عضو لجنة حقوق الإنسان حبيب الطرقي أن "هناك إصراراً من بعض الجهات على إزالة كل الضوابط التي وضعت على قانون حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي التي تتماشى مع الأخلاق والآداب العامة".

ويبين الطرقي في تصريح له (للمدى) أن البعض استنسخ الصورة الفرنسية وحاول وضع بعض من موادها في قانون حرية التعبير، موضحاً أن "هناك ضوابط للتظاهر تتمثل في تحديد المكان والهدف والوقت واستحصال إذن مسبق من

قبل السلطات الأمنية في المدينة". ويشير النائب الشيعي إلى أن كانت تصر على أن يكون إخطار السلطات وليس إنفاً مسبقاً لتنظيم التظاهرات، موضحاً أن "ما نريده من تنظيم التظاهر هو الحصول على الموافقات الأصولية على وفق مدد زمنية محددة".

ويشدد على أنه "من الضروري تدمير هذا القانون لتنظيم التظاهرات وحرية التعبير والاجتماع في العراق"، لافتاً إلى أنه "بالإمكان إجراء تعديلات على القانون مستقبلاً بعد استتباب الوضع الأمني".

وتمكن عدد من منظمات المجتمع المدني في شهر أيار الماضي من إقناع مجلس النواب بسحب مسودة مشروع قانون حرية التعبير، نظراً لمخالفة المسودة المطروحة جوهر حرية التعبير المكفولة دستورياً.

وتكثفت لجنة الثقافة والإعلام النيابية على إعادة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي إلى الحكومة مستجيبة لمطالب الشارع العراقي بعد اتفاقها مع لجنة حقوق الإنسان النيابية لإجراء بعض التعديلات عليه.

ويوضح النائب عن التحالف الوطني أن "قانون حرية التعبير من اختصاص لجنة حقوق الإنسان وليس من صلاحيات لجنتي الأوقاف أو الثقافة والإعلام"، معتبراً أن "تعدد اللجان البرلمانية سبب في تأخير إقرار هذا القانون".

ويتهم النائب حبيب الطرقي، القوى المدنية في مجلس النواب بـ "إرباك المشهد داخل مجلس النواب" منتسلاً "كيف نسمح بالتجاوز على بعض المسؤولين أو الرموز أو تحريف الكتب المقدسة".

ويتحدث الطرقي عن "ضرورة وضع ضوابط صارمة لضبط إيقاع حركة التظاهرات والاجتماع وحرية التعبير"، متوقفاً بـ "عدم التسامح مع إضافة فقرات على القانون تسمح بتنظيم التظاهرات من دون الحصول على إخطار".



تظاهرة سابقة في ساحة التحرير.. (عدسة: محمود رؤوف)

مجلة أميركية: تركيز العبادي على محاربة الفاسدين قد يُوقعه بمواجهة صعبة

أكدت أنه يعوّل على جهود إعادة الإعمار لتحقيق السلم المجتمعي

□ ترجمة: حامد أحمد

الآن وبعد أن بدأ العراق ينفخ غبار المعارك التي خاضها ضد داعش يحاول جاهداً التأسيس لسلام دائم منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣.

وعلى مدى ١٥ عاماً دأبت مجلة تايم TIME الأميركية العودة إلى بغداد للتحدث مع عراقيين من مختلف الشرائح ما بين مقاتلين في ساحات القتال ومدنيين متضررين إلى حد شخصية رئيس الوزراء حيدر العبادي.

الكل كانوا يحاولون في حديثهم كيفية تحديد السبل لتحقيق سلام واستقرار دائمين في البلد وفيما إذا سيكتب للسلم النسبي حالياً الاستقرار. رغم ذلك إذا فشل العراق في الحفاظ على السلم وانزلق مرة أخرى في الصراع فإنه سيتحول مرة أخرى إلى بؤرة للإرهاب تستدعي التدخل الأميركي من جديد. حالياً بدأت بعض الخلايا النائمة لداعش بشن هجمات، ويعتقد قادة عراقيون بأنهم يحاولون عبر ذلك تجميع صفوفهم من جانبه، قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، في حديث لمجلة تايم، إنه "لا

من أجل إعادة إصلاح اقتصاده. انه يحاول أن يعطي شعبه أملاً بالمستقبل بأن يوم غد سيكون أفضل مما كان يوم أمس".

وفي ما يتعلق بشأن قضية التواجد العسكري الأميركي في العراق وتصاعد أصوات من قبل آخرين بضرورة مغادرتهم، أشار مسؤولون أميركان إلى أنهم ينوون بالنهاية إلى تقليص أعدادهم في العراق.

واستناداً إلى الكولونيل ريان ديلون، المتحدث باسم القوات الأميركية في العراق فإن هناك حالياً ما يقارب ٥٢٠٠ جندي أميركي في البلد.

ويقسم العراقيين حول هذه القضية. ويقول مسؤولون عسكريون بأن البلد ما يزال يعتمد كثيراً على الدعم الأميركي ويخشون من احتمالية عودة تهديدات داعش بعد مغادرة الأميركيين. ويقول رئيس الوزراء العبادي "لا نريد إيقاف مهمة لم تنته بعد".

من جانب آخر قال عضو البرلمان السابق موفق الربيعي "لم يكن لهم دور في القتال وليس لهم دور في بقائهم، أغلب العراقيين يودون رحيلهم مع عبارة، شكراً لكم، كبيرة".

■ عن: مجلة تايم الأميركية

العبادي يواجه الآن مهمة أكثر صعوبة وهي محاولة إدارة بلد مشتمت بين الكرد وسنة وشيعة في وقت يحاول فيه منع ظهور التنظيم الإرهابي من جديد.

ويقول الباحث السياسي ريناد منصور، من مركز جاثام البريطاني للابحاث إن العبادي يحاول التواصل مع كثير من الحلفاء المتباينين ما بين أميركا والسعودية وإيران وتركيا والأردن. إنه أمام مهمة صعبة.

وبعد ما يقارب من أربع سنوات في المجال فسيتعرض لمواجهة صعبة. ويقول مصطفى جاسم - ٢٥ عاماً وهو خريج كلية الفنون الجميلة لم يحصل على وظيفة ويعمل كبائع عصير في أحد أسواق بغداد، "أريد أن أتترك العراق، لأنني لا أرى مستقبلاً جيداً فيه".

ويقول العبادي إنه يرى أن خلق فرص عمل أمر ملح جداً. وأحد الطرق الواضحة لتشغيل عدد كبير من العراقيين هو البدء بإعادة إعمار الأضرار التي خلفتها الحرب ضد داعش. ويقول السفير الأميركي دوغلاس سيليمان، لمجلة تايم الأميركية، من مقر السفارة في المنطقة الخضراء إن "العبادي يركز على المانحين الأغنياء

بقية قوات التحالف الدولي بمساعدة القوات العراقية في تحقيق النصر الذي أعلنه العبادي في كانون الأول على تنظيم داعش.



**حجم الانقراض
المتراكمة يقدر
بـ10 ملايين طن
وهو ما يعادل 3
أهرامات مصرية**



**يموت أو يصاب ٢٠ عراقياً
كل شهر في المدن المحررة
بسبب المخلفات الحربية
التي تركها التنظيم
عقب هزيمته نهاية
العام الماضي.
وتسجل ٥ مدن كانت
تحت سيطرة داعش،
حالة قتل أو إصابة
واحدة في كل مدينة
على الأقل في الأسبوع
(مدني أو عسكري)
بسبب انفجار عبوة
قديمة أو منزل مضخ.**

□ بغداد / وائل نعمة

وبحسب تقديرات مسؤولين فقد تصل أرقام العبوات التي زرعتها التنظيم والمنازل التي تم تفخيخها في تلك المدن إلى نحو نصف مليون عبوة، تمت معالجة ١٠٪ فقط حتى الآن.

وتسببت قلة التخصيصات المالية ورفض بعض الشركات المعنية بإزالة الألغام دخول بعض المناطق المزروعة بالمتفجرات، إلى بقاء هذه البلدات مهجورة.

ويهدد وجود الألغام والمنازل المفخخة، عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، كما ساعد ذلك على حدوث عودة عسكرية إلى المخيمات بسبب استحالة العيش في مناطق خطرة.

وفُخِّخ داعش، بحسب مصادر أمنية تحدثت لـ(المدى) مشرطة عدم الكشف عن هويتها، من عام ٢٠١٤ إلى نهاية ٢٠١٧، كل ما وجد في طريقه من الشوارع، والجدران، والبساتين، والمنازل والأبنية الحكومية، والأجهزة الكهربائية، وساريات الأعلام، ومحوربات الطاقة، وأعمدة الكهرباء، وحتى الأشجار.

وتختلف كثافة العبوات المزروعة طبقاً لأهمية المنطقة التي كان يسيطر عليها التنظيم، وقربها من الشوارع الرئيسية التي قد تكون ممراً للهجوم عليه من قبل القوات الأمنية.

وتقدر تلك المصادر بأن التنظيم زرع خلال سيطرته على مساحة ٢٠٠ الف كم مربع من البلاد "بمعدل عبوتين أو أكثر لكل كيلومتر مربع في مدن ومحافظات، الأنبار، وصلاح الدين، ونيوى، وكركوك، وديالى، وجرف النصر (الصخر). كما قدرت تلك الجهات تفخيخ ٥ آلاف منزل في كل محافظة من تلك المحافظات.

ولم يتسن لـ(المدى) التأكد من صحة تلك الأرقام من وزارة الصحة والبيئة المسؤولة عن رفع الألغام، لكن مجلس الوزراء كان قد أعلن في بيان صدر في تموز ٢٠١٧، أن أعداد الألغام المستخدمة "ضد الأفراد" التي تم العثور عليها أثناء عمليات الإزالة والمعالجة، بلغت (٢٧٧) لغماً وخمسة ألغام أخرى مضادة للدبابات.

وقالت الأمانة في البيان، وهو أخر إحصائية صدرت عن الحكومة بهذا الشأن، إن فرق دائرة شؤون الألغام عالجت (٤٥٧) قنبلة عنقودية و(٩٧٣) ذخيرة حربية، كما طهرت الفرق (١٢٨٢) عبوة ناسفة وتطهير (٢٨٦٤) من المخلفات الحربية في الأنبار ونيوى.

500 ألف عبوة ومنزل مفخخ تمنع عودة النازحين إلى المناطق المحررة



كانت محتلة من داعش". ويعتقد الجبارة ان المخصصات المالية أحد تلك الأسباب. وأشار الى مقتل العديد من الاهالي وخاصة الاطفال في انفجار العبوات المزروعة، مقدراً مقتل وجرح شخص في كل اسبوع في كل مدينة حررت من داعش.

ويقوم الجهد الهندسي للحشد والجيش، بالإضافة الى مغامر من السكان الذين كانوا يعملون في الجيش السابق بعمليات إزالة العبوات.

ويؤكد الجبارة ان مناطق حميرين، ومطبيجة، والجزيرة الممتدة من شمال بجي الى الموصل، وبيجي، ما زالت تضم عبوات تحت الركام.

وتفكك القوات الامنية في بجي ٤٠ عبوة يوميا. وبحسب المصادر الامنية بالمحافظة فإن داعش فُخِّخ كل ١٠٠ متر بـ ٤٠ عبوة ناسفة.

أطراف المدن

وفي ديالى، يقول عضو اللجنة الامنية لمجلس المحافظة عمار مزاحم لـ(المدى) "إن القوات الامنية رفعت منذ ٢٠١٥ من مناطق "العظيم، ودلي عباس، وحميرين" أكثر من ألف عبوة، مشيراً الى أن التنظيم زرع عبوات بين كل مترين أو ثلاثة.

ويتوقع المسؤول الأمني وجود عشرات أضعاف العدد الذي تم تفكيكه في مناطق "السعيدية وجولاء". وكان داعش قد فُخِّخ أكثر من ١٠٠٠ منزل في مناطق شمال المقدادية والسعيدية وجولاء وناحية العظيم، فيما دمر ١١ ألف منزل في المحافظة بسبب التفخيخ والعمليات العسكرية.

وأما في الحويجة التي تحررت نهاية العام الماضي، فيقول أحمد خورشيد، القيادي في الحشد لـ(المدى) "إن البساتين والقرى في أطراف المدينة ما زالت مليئة بالعبوات والألغام".

وبعد أيام من تحرير الحويجة في تشرين الاول من العام الماضي، قالت وزارة الداخلية إن ألوية مقاومة الدروع والرشاشات الثقيلة "دمرت عشرات الأطنان من العبوات الناسفة والمخلفات الحربية التي زرعتها داعش في الطرق والمقرنات والبناني في مناطق الحويجة".

وفي الأنبار ما زالت أطراف المدن التي تم تحريرها تضم عبوات وألغاماً كثيفة تعود الى فترة احتلال داعش. ويقول مصطفى العرسان، نائب المحافظ في اتصال مع (المدى) إن "خطوط الصد التي كان يستخدمها داعش، مليئة بالعبوات غير المعالجة".

ويؤكد المسؤول في حكومة الأنبار أن الشركات الأجنبية التي تعمل على معالجة مخلفات الحرب بالمحافظة "قامت بتطهير البنى التحتية والخدمية من مدارس ومستشفيات وجسور من العبوات".

لكن بالمقابل يؤكد العرسان أن الشركات "ترفض تفيتش القرى والمناطق السكنية لأسباب لا نعرفها، فهي لديها تعليمات بعدم الدخول الى هناك".

وصرح مسؤولون أمريكيون، في ٢٠١٦، أن شركة أمريكية متخصصة ستزيل متفجرات وتخرب عراقيين على إزالة أية ألغام زرعتها تنظيم داعش في الرمادي.

وفي نهاية العام الماضي، أعلن السفير الأمريكي لدى بغداد دوغلاس سيليمان أن بلاده أنفقت قرابة ١١٢ مليون دولار لإزالة الألغام والمخلفات الحربية لتنظيم داعش في العراق.

وكان نازحون عادوا الشهر الماضي الى غرب الأنبار، قد ذكروا لـ(المدى) ان القوات الامنية تطلب مبلغ ٤٠٠ دولار مقابل الكشف عن المنزل إذا كانت فيه عبوات، و١٥٠٠ دولار في حالة تفكيكها.

وكان محافظ الأنبار الأسبق أحمد خلف الدليمي، قد قال قبل أن يتعرض للإصابة بعبوة ناسفة شمال الرمادي في أيلول ٢٠١٤، إن تنظيم داعش قام بتفخيخ سبعة منازل في كل رزاق في المناطق التي يسيطر عليها.

بالمقابل يحذر مصطفى العرسان من خطورة بقاء العبوات غير المعالجة، مؤكداً أن ٢٢ شخصاً قتلوا بسبب ألغام في جنوب الفلوجة فقط.

وكان مجلس محافظة بابل، قد كشف، الخميس، أن سبب عدم رفع العبوات من الدور المفخخة في مناطق جرف النصر يعود لقلّة التخصيصات المالية وعدم توفير الأليات من قبل الحكومة.

وبحسب مصادر أمنية في بابل، فإن أحد المعتقلين من عناصر داعش في الجرف اعترف بأن "كل عنصر من التنظيم يزرع يوميا ٧٠ عبوة".

وتعدّ جرف الصخر أو النصر، أحد أكثر المدن التي وضع فيها داعش كميات هائلة من العبوات والألغام، وتسببت تلك المتفجرات بتدمير أغلب أجهزة الكشف الروبوتات "المعروفة في الوسط العسكري بـ"حمودي".

واستخدم داعش في المدينة، التي تحررت قبل أكثر من ٣ سنوات في حزيران ٢٠١٤، كما أن معظم عناصر "التنظيم" هم من الضباط السابقين في جهاز المخابرات

وكان مجلس محافظة بابل، قد كشف، الخميس، أن سبب عدم رفع العبوات من الدور المفخخة في مناطق جرف النصر يعود لقلّة التخصيصات المالية وعدم توفير الأليات من قبل الحكومة.

وبحسب مصادر أمنية في بابل، فإن أحد المعتقلين من عناصر داعش في الجرف اعترف بأن "كل عنصر من التنظيم يزرع يوميا ٧٠ عبوة".

وتعدّ جرف الصخر أو النصر، أحد أكثر المدن التي وضع فيها داعش كميات هائلة من العبوات والألغام، وتسببت تلك المتفجرات بتدمير أغلب أجهزة الكشف الروبوتات "المعروفة في الوسط العسكري بـ"حمودي".

واستخدم داعش في المدينة، التي تحررت قبل أكثر من ٣ سنوات في حزيران ٢٠١٤، كما أن معظم عناصر "التنظيم" هم من الضباط السابقين في جهاز المخابرات

وكان مجلس محافظة بابل، قد كشف، الخميس، أن سبب عدم رفع العبوات من الدور المفخخة في مناطق جرف النصر يعود لقلّة التخصيصات المالية وعدم توفير الأليات من قبل الحكومة.

وبحسب مصادر أمنية في بابل، فإن أحد المعتقلين من عناصر داعش في الجرف اعترف بأن "كل عنصر من التنظيم يزرع يوميا ٧٠ عبوة".

وتعدّ جرف الصخر أو النصر، أحد أكثر المدن التي وضع فيها داعش كميات هائلة من العبوات والألغام، وتسببت تلك المتفجرات بتدمير أغلب أجهزة الكشف الروبوتات "المعروفة في الوسط العسكري بـ"حمودي".

واستخدم داعش في المدينة، التي تحررت قبل أكثر من ٣ سنوات في حزيران ٢٠١٤، كما أن معظم عناصر "التنظيم" هم من الضباط السابقين في جهاز المخابرات

شحنة ناسفة كل مترين وتحتوي الواحدة منها على ما بين ١٠ الى ٢٠ كيلوغراما من المتفجرات البدائية الصنع.

وكان بعضها معقداً بحيث يحتوي على أجهزة استشعار بالأشعة تحت الحمراء أو شحنات يمكنها اختراق الدروع.

وتختلف أنواع "العبوات"، بحسب المصادر الأمنية، التي يزرعها داعش، من بسيطة الى مزدوجة وثلاثية الربط، ومصاندة لمغلفين "للمشاة"، وشرائط باستخدام خطوط صيد الأسماك، وأخرى تعمل باللمس، والمعلقة

بالهواء على أغصان الأشجار. ويحسب المصادر الأمنية فإن بعض العبوات تحتاج الى سبع ساعات لتفكيكها، ولذا بدأت القوات الأمنية بتفجيرها عن بعد بدلاً من معالجتها اختصاراً للوقت

أخرى تفجير عند تحريكها.

الشوارع". ويصعب على السكان معرفة أين بقايا منازلهم التي كانت شاخصة في تلك المنطقة قبل عدة أشهر فقط.

ويقدر تدمير ١١ ألف منزل في تلك المنطقة فقط. وجلب بعض السكان خيمهم من مراكز الإيواء وسكنوا قرب أطلال المنازل، لكنهم يتعرضون الى الموت بسبب المخلفات الحربية.

وتقول النائبة عن نيوى إن "الحكومة غير مهتمة بعملية إزالة مخلفات الحرب في الموصل القديمة، وليس هناك أموال في الموازنة أو من مؤتمرات المانحين لهذا الغرض".

وبدأ السكان في الموصل، يجمعون دولارين من كل منزل للعمل متطوعين في حملة تنظيف سميت بـ"ثورة الدنبر"، في إشارة إلى آلية الدنبر التي تحمل الانقراض.

وكانت كل أليات البلديات في الموصل القديمة قد دمرت أثناء العمليات العسكرية. وقال بير لودهامر وهو مدير برنامج لدى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في شباط الماضي، إن تدمير الموصل خلف ما يقدر بأحد عشر مليون طن من الحطام، ومن المتوقع أن تُلثي المواد المتفجرة مدفون تحت الركام.

وأضاف في مؤتمر صحفي في جنيف أن "تقديراتنا تشير إلى أن أكثر من عقد من الزمن". وتابع "نحن نرى ذخائر أسقطت من الجو، قنابل ترن الواحدة ٥٠٠ رطل (مايعادل نحو ٢٢٧ كيلوغراما) تم إسقاطها، تخترق الأرض مسافة ١٥ متراً أو أكثر، مجرد إخراج الواحدة منها يستغرق أياماً وأحياناً أسابيع".

وقال لودهامر عن المستشفى الرئيسي في غرب الموصل، الذي اتخذته داعش في السابق مقراً له "أزلنا في هذا الموقع وحده أكثر من ٢٥٠٠ مادة متفجرة، من أحزمة ناسفة إلى قذائف صاروخية وقذائف مورتار وقنابل يدوية- قنابل مورتار، كله كان موجوداً هناك".

وعند المحكمة العليا في الموصل وجدت القوات الامنية ٤٤ ستره وحزاماً ناسفاً وتسع شحنات ناسفة بدائية جاهزة للتفجير، و٦٤ مفتاح قطع للشحنات الناسفة البدائية و٢٣١ قذيفة مورتار و٤٨ صاروخاً و٧٢ ذخيرة بدائية الصنع أسقطت من الجو و٢٢٠ قتيلاً و١٠٩ قنابل يدوية.

ويعد أكثر من ٦ أشهر على إعلان الحكومة تحرير الموصل، قررت محافظة من تلك المحافظات، العودة الى مخيمات النزوح. وتقول النائبة عن نيوى فرح السراج لـ(المدى): "تلك العوائل تعرضت الى قتل عدد من أفرادها في انفجار العبوات الناسفة التي لم تعالج في المدينة القديمة".

وكان حوالي ١٠٠ ألف شخص يسكن في المدينة القديمة قبل بدء العمليات العسكرية لتحريرها. وتقول السراج إنها "المدينة الوحيدة التي اعترفت فيها الأمم المتحدة بأنها منطقة منكوبة".

وبحسب تقارير أممية فإن حجم الانقراض التي تراكمت عقب المعارك تقدر بـ ١٠ ملايين طن وهو ما يعادل ٣ من أهرامات مصر، أو ٤ من برج إيفل.

وتضيف السراج: "لا يمكن كشف العبوات والألغام في المدينة، حيث سوت الحرب البيوت مع عشرة كيلومترات بحيث تزرع

بعض العبوات تتصاح الى سبع ساعات لتفكيكها ولذا بدأت القوات الأمنية بتفجيرها عن بعد بدلاً من معالجتها اختصاراً للوقت

تسببت المتفجرات بتدمير أغلب أجهزة "الروبوتات" المعروفة في الوسط العسكري بـ"حمودي"



دمار خلّفته معارك تحرير الموصل.. (أرشيف)



جندي يلوّح بالعلم العراقي وهو واقف بين الأنقاض في الرمادي.. (أرشيف)

قناطر طالب عبد العزيز

بغداد العظيمة بين الجمال والغنيمة

لست من الذين ياتون ببغداد دائماً، أنا زائر متقطع لها، مثل أي عربي يدخلها في مناسبة ما، أو من دون مناسبة حتى، لذا لن تكون نظرتي لها، أبعد من نظرة عين سائحة، ترى الحسن كله في جسر على دجلة، وتغضب الغضب كله لمشهد النفايات في أزقة البتاويين، وبين هذه وتلك مسافة لقلوب شين ما. إعتدت، ومنذ سنوات أن اتناول فطوري عند مطعم صغير، يقدم الكبة، حارة، طيبة حدّ تذكرها أجد الأبدنين، اسمه (مطعم سيمون) يتخذ من ركن في ساحة النضر مكاناً، حيث يقف منتصراً على نفسه عبد المحسن السعدون. في كل مرة أظنّ المطعم قد أغلق، هكذا، فصاحبه مسيحي، وأعلم أن أغلب المسيحيين هاجروا، وقد يكون أحدهم، لكنني، في كل مرة أستعيد سعادتني بوجوده، اطيل التأمل في وجهه البغدادي، الأبيض، المشوب ببحر من قداموا من الموصل، ذات يوم، وأتخذوا من منازلهم في الضواحي الجميلة مقاما.

وكنت الرائح الغادي في شوارع السعدون، في القطعة من الممتدة بين ساحة التحرير وساحة كهرباء، وقد توقفت طويلاً أمام محال بيع مستلزمات المعاقين، كراسي متحركة وعكازات ومصاطب وأسرة وحمامات... مشهد يعود بالمرء إلى التجبيرات التي تعرضت لها المنطقة هذه، على الذين اصيبروا جراء الاعمال الازهابية، التي اجتاحت بغداد قبل سنوات، وعلى الرغم من وجود محال بيع الخمور في المنطقة هذه، على الرغم من كثرة الاندية والحانات والمراقص وبيوت المساج، إلا أن الطابانية غائبة، يعلم ذلك زائر المدينة من خلال الكوى الضيقة، التي أحدثها أصحاب المحال تلك في أرواقهم، ومن خلال الرجال، ذوي الأكتاف العريضة والسواعد المقنونة المشومة بالسكاكين والإفاعي والجمال الاعتراضية، الذين يقفون على أبوابها، كثيرة الإقفال.

قد تبدو فسحة الأمان مطلقة في بغداد ساعات النهار، لكنها ليست كذلك في ليل البتاويين، فمن نافذة غرفتي في فندق "قصر سيوان" حيث أقمت الليلة والليلتين، كنت أسمع صياح السكارى، و تهديد المتخاصمين، وكنت أتوقع أن أحدهم سيغيب سكينه في بطن خصمه، هكذا، حيث لم يكن مشهدهم يعني أحداً في سيارة شرطة النجدة، المرابطة في الساحة المقابلة للفسق، كنت أقرأ المشهد قراءتين بصريتين قائلاً: إما أن يكون المشهد هذا تقليدياً جيداً، لا يتجاوز حدود التهديد بالكلام، ويعرفه رجال الشرطة أو أن الشرطة غير معنية بهم، إن قتل أحدهم الآخر، أو لم يقتله، هكذا، كما في معظم المدن العراقية، حيث الشرطي غير معني بأحوال الناس، فهو موظف خدمة بسيط، ينتظر نهاية الشهر ليستلم راتبه لا أكثر.

لا أريد أن استسلم كلياً لمشاهد محلة البتاويين، فهي لا تسر، لذا ساركب قديمي باتجاه شارع أبي نؤاس، هذا الشارع الذي تكرهه الحكومة لاشي إلا لأن اسمه (شارع أبي نؤاس) هو يذكرها ببغداد هرون الرشيد والخميني وعصرها الذهبي، لذا فهي تتحيز الفرصة لانتزاع كاس التمثال المترع خمرًا لتستبدله بمسبحة عيار ١٠١، هكذا كما يتندر البغداديون، لكن، والحق يقال، فالشارع ما زال الإجمال فيها، حيث يمتد دجلة الخالد خيط خضرة وماء إلى جانبها، وحيث الليل سمكا مسقوفاً وزجاجات عرق أبيض، وحيث المرأة حاضرة، يحميتها أصحاب غلاظ، لهم سطوة الأسود على الغاية، هل قلت الغاية؟ نعم، بغداد غاية لمن يدخلها في الليل، يملكها مجهولون، كانت لهم في الموصل أقدام وأسلحة هزمت الدواعش، لكن، لهم اليوم قبضات واسلحة ونيابش تملك ليل بغداد كله.

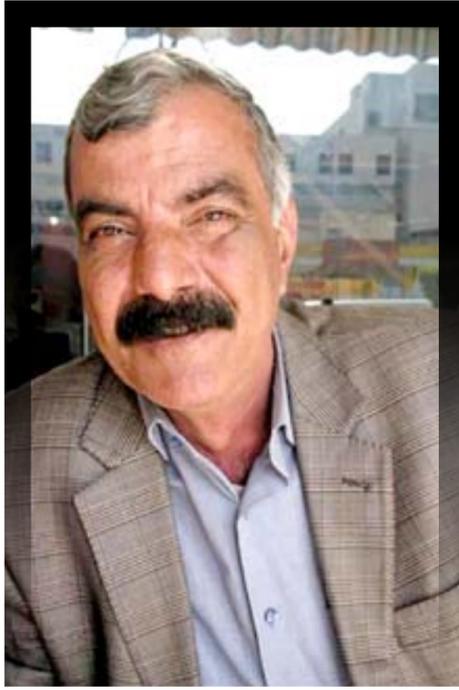
موت آخر موجه.. طارق طالب العزاوي، الزميل في مؤسسة المدى، واحد من أجمل الناس الذين عرفتهم في حياتي ومن أطيهم والذهم.. مجدّ ومخلص .. لك المجد والذكر الطيب صديقي ولروحك السلام.

عدنان حسين
قلت يوماً إنك تخاف أن تموت وحيداً، وكنت أعرف أن الوحدة ليست اختيارك، ولكنك كنت تقاومها بالعمل والتشيت بما تبقى من حياة، اليوم وأنت تغيب أبحث في ذاكرتي عن الذين ناصبوك العداة فلا أجد أحداً.. أبحث عن ذكرى لمن لا يرحلون حياً لك في داخلهم، فلا أجد شيئاً. صديقنا الكبير طارق العزاوي وأنت ترحل.. نتذكرك وتتذكر روحك المشعة بالمحبة والنقاء، وغالباً ستبقى هذه المحبة الأجل والأبهي والأكثر عنفواناً والأجدر بالبقاء ذكرى لزميل محب من من هنا، ولن ننساك، لأننا سنظل الأوجح إلى الذكرى مثلما كنا الأوجح لك في كل الظروف. طارق العزاوي عشت عفيف القلب ورحلت عفيف الضمير.

علي حسين
غارنا على غير عادته دون وداع عملنا سوية منذ بداية تأسيس المدى عام ٢٠٠٣. كان طارق العزاوي واحداً من العائلة الأولى التي أسست المدى، وميزة هذه العائلة أنها لم تصنف إلى محرر، ورئيس تحرير، وفني، وإداري، وسائق.. لأنها ببساطة كانت (عائلة المدى)

لقد أخذت هذه العائلة منذ البداية على عاتقها بناء صرح المدى لتزهر صرحاً إعلامياً وثقافياً كبيراً. وكان أن تصدى طارق لمهام صعبة في هذا البناء وصلت حد التضحية بحياته يوم نصب الظالميون كميناً لسيارة الجريدة.

عرفناه نحن زملاؤه شهماً



في رحيل زميل سنظل نفتقده دوماً

ولا من جلساتك رحلت سريعاً في غير وقتك.. العصبى الحنون. الهائئ المشاكس. الطريف والنقي. تركت فراغاً بين أصدقائك يملأه صدى كلماتك البغدادية... مع من سأشرب "شاي الضباط" بعد وجودك وجوهودك.

لترقد روحك بسلام بقدر طيبة قلبك. وداعاً طارق

أركان ثائر
ألف رحمة على روحك الطيبة يا أبو زياد ستبقى دائماً على بالنا. **عمار ياسر**

أبو زياد سنظل نفتقدك، تفاجأت كما تفاجأ جميع العاملين في مؤسسة المدى بغياب طارق العزاوي "أبو زياد" المفاجئ عنا، سنظل نفتقدك ونفتقد النفس لآخر لحظة قبل أن يرحل إلى رب كريم غفور.. الموت حق على كل إنسان، ولا يبقى لنا سوى تذكّر محاسن موتانا التي كانت تجمعنا بهم والدعاء لهم في قلوبهم.

عامر حامد
غيب الموت زميلنا طارق من دون أن يودعنا، طارق وإن غاب عن واقفنا ورغم أننا لا نلتقي به مجدداً، إلا أنه باق في أعماقنا والقوي وملايسك النظيفة جداً يمكن أن ننسى كلماته البغدادية وأناقتة وجمال طلته مهما حيينا.

خضر الياس
إلى روح الصديق والزميل الطيب طارق العزاوي، الذي رحل عنا فجأة... سنفتقدك أحياناً كثيراً ونعلم أننا خسرننا الموظف المثالي ونموذج العطاء. خسرننا الصديق الوفي والرفيق الداعم لأنك لم تكن موظفاً اعتيادياً فكل من عرفك يشهد بأنك سخرت كل إمكانياتك وعملك لخدمة المؤسسة والعاملين فيها. وداعاً أبو زياد

أحب لهجتك البغدادية المشددة، وضحكك الساخر من كل ما يمر بنا، عصبيتك المفرطة، وحدك أنت من نستطيع أن نتحمل غضبهم الكاسح لأن نبل داخلك ينعكس على كل تصرفاتك.. كانت الحياة بالنسبة لك واضحة أكثر من الآخرين، تعرف كيف تعيشها بما يريح ضميرك، مكان نظيف ويضع نقود للعيش ليس إلا، لم يغرك شيء إلا الصدق. مؤلم خبير رحيلك، مؤلم أعزى نفسي وزملائي في المدى وكل من عرف طارق أبو زياد بهذا الخبر المؤلم

جمانة ممتاز
مؤلم أن نفارق الطبيبين الدؤوبين. السكينة والصبر لعائلته ولكم أصدقائه الرائعين المتساوين في المدى.

سعاد الجزائري
أنا حزينة على غياب الإنسان الراقي والزميل الشهم طارق المحب للجميع

د. لاهاي عبد الحسين

مصرف المنصور MANSOUR BANK للإستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم
السيدات والسادة المساهمين الكرام في مصرف المنصور للاستثمار (ش.م.خ) المحترمين

م/ اجتماع الهيئة العامة السنوي

تحية طيبة :

بمناسبة الانتهاء من اعداد الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١ والتقرير السنوي الثاني عشر عن نشاط المصرف خلال عام ٢٠١٧ وعملاً بأحكام المادتين (٨٦ / ٨٧ / ثانياً) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل، وتفيداً لقرار مجلس إدارة المصرف في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٠١٨/٢/١، يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في قاعة نادي العلوية ببغداد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٣/٢٩، وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/٤/٥ في نفس المكان والزمان المعينين، للنظر في فقرات جدول الأعمال المدرجة أدناه :-

- ١- مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط المصرف خلال سنة ٢٠١٧ والمصادقة عليه .
 - ٢- مناقشة تقرير مراقبي الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١ والمصادقة عليه .
 - ٣- مناقشة البيانات والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١ والمصادقة عليها .
 - ٤- مناقشة تقرير لجنة مراجعة الحسابات المشكّلة بموجب المادة (٢٤) من قانون المصارف رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٤ واتخاذ القرار المناسب بشأنه .
 - ٥- إقرار مقسوم الارباح واحتجاز احتياطي توسعات .
 - ٦- تخصيص نسبة ١% من الارباح للاغراض الاجتماعية .
 - ٧- تعيين مراقبي الحسابات لعام ٢٠١٨/ وتحدد أجورهما وفق تعليمات مجلس المهنة .
 - ٨- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتحديد مكافأتهم .
- نرجو تفصلكم بالحضور أصالة أو بإتابة أحد المساهمين عنكم بصكوك الإجابة المتوفرة في المصرف أو توكيل الغير بوكالة مصدقة من الكاتب العدل مع إبراز تأييد المساهمة من مركز الإيداع العراقي بالإضافة إلى تأييد مساهمته في حالة الإجابة مع مراعاة ماورد في المادتين (٩١ و ٩٤) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل .
- بإمكانكم الحصول على نسخة من كراس مواد الاجتماع من الإدارة العامة للمصرف.
- يسرنا أن نرحب بكم أجمل ترحيب ونشكركم مع فائق التقدير .
- مهدي محمد جواد الرحيم
رئيس مجلس الإدارة

الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة
إلى / السادة الراغبين بتقديم العطاءات
م / إعلان مناقصات عامة خارجية
تاريخ الغلق 2018/ 4/3

٨- يتم تسليم الوثائق الختامية التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مسدود مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التحفيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١١ - ١٠ ج) في ظرف آخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد أقصاه الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠١٨/٤/٣ وسوف يهمل أن عطاف لا يحتوي على الوثائق القياسية الختومة.

وفي حالة تصدق يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه. العطاءات المناخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو توكيلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة/ خور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠١٨/٤/٣ ولزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الشركة www.scf.gov.iq

او موقع الوزارة : www.industry.gov.iq

S.N	Tender No.	Description	Estimated Cost	Bid Bond
1	1/T/SOF/2018	Risen (imac SS42-), (C-12), (C-14), OR Equivalent	150170 \$	1500 \$
2	5/T/SOF/2018	Complete Control Butterfly on - off Valve	105028 \$	1050 \$
3	4/T/SOF/2017/C	Lean Solution pump (p-202 A, B) for CO2 removal section	1200000	12000 \$
4	20/T/SOF/2017/B	Boric Acid (H3BO3)	56000 \$	560 \$
5	8/T/SOF/2015/C	POTASSIUM CARBONATE K2CO3	156000 \$	1560 \$

عياض حيايل لکن المدير العام وكالة

شركة الحياة للإنترنت وللاتصالات المحدودة
AL HAYAT For Internet And Communication Limited

الشريك الرسمي لوزارة الاتصالات العراقية ..

- تجهيز خدمة إنترنت فائق السرعة الى الدوائر والمؤسسات والشركات الاهلية والحكومية .
- تجهيز خدمة أنترنت الى المنازل وبسرعة عالية وبأسعار تنافسية .
- تجهيز ونصب الشبكات الداخلية وأنظمة الحماية (CCTV) و Fire Alarm , control Accuses , PAGA

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الارقام التالية :

07901330098 -
07725847071 -

او مراسلتنا البريد الالكتروني : info@hayat-isp.net

أو زيارة موقعنا الكائن ببغداد / شارع الصناعة مقابل الجامعة التكنولوجية. مطلوب وكلاء في جميع المحافظات



استذكار ١٢ امرأة متميزة حول العالم تركن بصمات خلودهن عبر الدهور

البريطانيون أقل من يُساعد أولادهم في دروسهم مقارنة ببقية دول العالم

في حين يبلغ نصيبهم من دروسه، في حين يبلغ نصيبهم من دروسه، في إيطاليا بحدود ٢٥٪ فقط. وبين التحليل الحسابي لنتائج الاستطلاع، بأن الآباء البريطانيين يقضون كمعدل بحدود ٣.٦ ساعة بالأسبوع فقط في مساعدة أولادهم في تعليمهم الأكاديمي وإسنادهم في واجباتهم المدرسية. واستنتج الاستطلاع أيضاً، الذي نشرته مؤسسة فاركي فاوندیشن Varkey Foundation الخيرية العالمية للتربية، بأن الآباء البريطانيين هم من بين الأكثر اهتماماً بنوعية ومستوى التدريس الذي يتلقاه ابنهم في المدرسة. ونكرت الدراسة، بأن تسعة من بين كل ١٠ أبوين في بريطانيا تقريباً (ويعادل ذلك نسبة ٨٧٪) يقيمون نوعية التعليم في مدرسة ابنهم على أنها لحد ما جيدة أو جيدة جداً، وجاءت بريطانيا المرتبة الثالثة كأعلى نسبة في هذا الجانب من بين جميع الدول بالتزامن مع أستراليا والهند وفنلندا. مع ذلك، تظهر الدراسة بأن الآباء في بريطانيا منقسمون فيما بينهم حول مقياس التربية عبر العقد الأخير من الزمن، حيث أن نسبة ٣٣٪ منهم يقولون بأن المقياس أصبحت أسوأ، و٢٨٪ منهم يقولون إنها أصبحت أفضل، في حين يعتقد ٢٧٪ منهم بأنها

أقل، ما يعادل ساعة باليوم، في مساعدة ابنهم في دروسه، وجاءت نصيبهم بحدود ٦٢٪ لتلتهم فيتنام بنسبة ٥٠٪. أما في الولايات المتحدة، فإن ٢٢٪ فقط من الآباء يقضون هذا المعدل من الوقت في مساعدة ابنهم الطالب في دروسه، في حين يبلغ نصيبهم من دروسه، في إيطاليا بحدود ٢٥٪ فقط. وبين التحليل الحسابي لنتائج الاستطلاع، بأن الآباء البريطانيين يقضون كمعدل بحدود ٣.٦ ساعة بالأسبوع فقط في مساعدة أولادهم في تعليمهم الأكاديمي وإسنادهم في واجباتهم المدرسية. واستنتج الاستطلاع أيضاً، الذي نشرته مؤسسة فاركي فاوندیشن Varkey Foundation الخيرية العالمية للتربية، بأن الآباء البريطانيين هم من بين الأكثر اهتماماً بنوعية ومستوى التدريس الذي يتلقاه ابنهم في المدرسة. ونكرت الدراسة، بأن تسعة من بين كل ١٠ أبوين في بريطانيا تقريباً (ويعادل ذلك نسبة ٨٧٪) يقيمون نوعية التعليم في مدرسة ابنهم على أنها لحد ما جيدة أو جيدة جداً، وجاءت بريطانيا المرتبة الثالثة كأعلى نسبة في هذا الجانب من بين جميع الدول بالتزامن مع أستراليا والهند وفنلندا. مع ذلك، تظهر الدراسة بأن الآباء في بريطانيا منقسمون فيما بينهم حول مقياس التربية عبر العقد الأخير من الزمن، حيث أن نسبة ٣٣٪ منهم يقولون بأن المقياس أصبحت أسوأ، و٢٨٪ منهم يقولون إنها أصبحت أفضل، في حين يعتقد ٢٧٪ منهم بأنها

أقل، ما يعادل ساعة باليوم، في مساعدة أولادهم في تعليمهم. ولكنه أضاف قائلاً رغم الضغط الحاصل على ميزانيات المدرسة، فإنه من المشجع أن نرى آباء بريطانيين من بين أكثر الناس ثقة في العالم بخصوص حرصهم على نوعية التدريس في مدارس أولادهم، حتى لو أنهم كانوا أقل ثقة بعض الشيء بالنظام التربوي في المملكة المتحدة عموماً.

عن صحيفة "الاندبندنت البريطانية"

استذكار ١٢ امرأة متميزة حول العالم تركن بصمات خلودهن عبر الدهور



عن صحيفة نيويورك تايمز

ترجمة / حامد أحمد

الصينية، كوين جين ١٨٧٥-١٩٠٧، حيث لم تكن كبقية أقرانها من النساء المولودات خلال القرن التاسع عشر في الصين. وبينما كانت فتاة صغيرة كتبت الشعر ودرست تاريخ رجال الصين الأبطال الحربيين أمثال، هوا مولان، وكانت تمنى أن يخلد التاريخ اسمها كذلك مثل هؤلاء، ومنذ شبابها ثارت ضد التقاليد الاجتماعية الصينية التي تدعو إلى حصر مكان المرأة في البيت ودعت إلى تحرير المرأة.

الشخصية الرابعة هي الأمريكية، ماري أونغ أوتيريدج ١٨٥٢-١٨٨٦ وهي أول من أدخل لعبة مضرب التنس في امريكا خلال سبعينيات القرن الثامن عشر في العام ١٨٧٤، ولم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لها في ذلك الوقت. وكانت قد مارست هذه اللعبة خلال اجازتها في جزيرة، بيرمودا، البريطانية وعادت بها إلى الولايات المتحدة في ربيع عام ١٨٧٤ جالبة معها المضارب والشبكة والكرات.

الشخصية الخامسة هي المصورة الفوتوغرافية الأمريكية، ديان أربوس ١٩٢٣-١٩٧١ التي كانت صورها تالقي رفضاً وانتقادات من قبل اجيال، حيث كرست اهتمامها على تصوير الأشخاص المهمشين والمشوهين والمعاقين. كانت صورها تعتبر من قبل الناظرين على أنها غير مقبولة. ولا تزال أعمالها تثير جدلاً بين المصورين الفوتوغرافيين والفكرين.

الشخصية السادسة هي الناشطة المتحولة، مارشا جونسون ١٩٤٥-١٩٩٢ التي دعت خلال استعراضاتها إلى العدالة الاجتماعية والاقتصادية وإلى حماية المشردين والمجنونين من الآخرين وعوائلهم كونهم من المثلين. وقد نعاها الكثير من اصداقائها ومعارفها عند موتها في صيف عام ١٩٩٢ ولكن الصحافة تجاهلتها في ذلك الوقت.

الشخصية السابعة هي الشاعرة البريطانية، سيلفيا بلاث ١٩٣٢-١٩٦٣، الشاعرة الجريئة لفترة ما بعد الحرب العالمية الأولى التي تحدت الألباس والتي قضت الأشهر الأخيرة من حياتها تكتب قصائد حفظت سمعتها الأدبية، وكان ديوانها الشعري

الاغنية التي رافقت الفيلم تلمهم جميع الهنود وتذكّرهم بدور الممثلة الهندية مادهوريا.

الشخصية العاشرة هي الأمريكية، ايميلي وارن روبلينغ، ١٨٤٣ - ١٩٠٣ التي ساعدت زوجها المهندس في الاشراف على عمليات انشاء جسر، بروكلين، المعلق في نيويورك بعد اصابته بوعكة صحية، ولم يكن من المؤلف خلال

بدايات القرن التاسع عشر، أن تصاحب امرأة رجلاً في موقع اعمال انشائية. وشاركت في الاشراف على اعمال الانشاء وكان اول جسر حديدي معلق يتم انشاؤه في العالم.

الشخصية الحادية عشرة هي الكاتبة الأمريكية السوداء، نيل لارسن، ١٨٩١ - ١٩٦٤ وهي كاتبة نشأت في عصر النهضة ترك إرثها الذي يشير إلى الحداثة في كتابة مواضيع عن مراهضة التمييز العنصري وكزت حياتها لهذا الجهد.

الشخصية الثانية عشرة هي عالمة الرياضيات البريطانية، آدا لوفلايس، ١٨١٥ - ١٨٥٢ التي يقر بالعرفان لها اليوم بعد قرن من السنين على أنها أول من أدخل مبادئ علم برمجيات الحاسوب وساهم علمها في تحقيق هذا الحلم.

وزارة الصناعة والمعادن شركة أور العامة

رقم المناقصة: (٢٠١٨/١/٤) م / أ / س (٢٠١٨) (على الموازنة التشغيلية لعام ٢٠١٨) الحد الاعلى للكلفة التخمينية الكلية: (٦٠٠ دولار / ٢م) اعلان مناقصة لتجهيز خشب جام بكمية (١٢٠٠) ٣م وحسب القياسات المدرجة أدناه.

١- ٢٨٠ × ٢٠٠ ملم الكمية المطلوبة ٢٠٠ م³

٢- ٣٥ × ١٠٠ ملم الكمية المطلوبة ١٠٠ م³

٣- ٢٦ × ٢٠٠ ملم الكمية المطلوبة ٢٠٠ م³

٤- ٣٦ × ١٠٠ ملم الكمية المطلوبة ٢٠٠ م³

ملاحظات:

- يتم تجهيز رافعة شوكية (٢ طن) نوع Komatsu مع مواد المناقصة وضمن الكلفة اعلاه.

- الأطوال المطلوبة لألواح الخشب تتراوح بين (٦-٤) امتار.

- فترة التجهيز: ٦٠ يوماً (على شكل دفعة واحدة).

إعلان للمرة الأولى

تدعو الشركة المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة الاسترابية المرقمة (٢٠١٨/١/٤) بالموازنة لتجهيز خشب جام بكمية (١٢٠٠) ٣م وحسب القياسات المدرجة أعلاه فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الناصرية أو مكتب بغداد العائد لشركتنا الكائن في منطقة الكرادة - البو جمعة - رقم الدار ١٣٩ - شارع ابو نؤاس - مجاور فندق دينا السياحي (رقم الموبايل ١٩٨١٨١٠٧٩٠) للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في الساعة الواحدة ظهراً ليوم الغلق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٣/١٧ وعلى ان:-

- تقدم العروض بأربعة ظروف مغلقة ومنفصلة (فني وجاري ومستمسكات الشركة وظرف التأمينات الأولية) وتكون هذه الظروف محتومة وثبت عليها محتويات الظروف (فني وجاري ومستمسكات الشركة وظرف التأمينات الأولية) مع رقم المناقصة وتاريخ الغلق واسم الشركة المتقدمة وفي حالة وجود دخول للشركة وظرف بكتاب رسمي لتقديم العروض وظرف المستمسكات المطلوبة بشمل:
- ١- يلزم المتشارك بالمناقصة بتقديم تأمينات اولية ١٪ من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية بموجب صك صدق معزز بكتاب رسمي يؤيد صحة صدور الصك من نفس المصرف الصادر منه الصك أو (سفتنجة) أو كفالة مصرفية ضامنة عن طريق مصرف عراقي معتمد مجاز (حكومي أو اهلي) بتوقيع مدير قسم خطابات الضمان ومدير الفرع والمدير العام أو المدير المفوض أو معاونيهما معزز بكتاب رسمي صادر من المصرف المختص يؤيد فيه صحة صدور هذا الخطاب حيث يتطلب تقديم خطاب ضمان خديم مدة صلاحيته لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة ويذكر فيه عبارة (تأمينات اولية) وتكون التأمينات باسم الشركة أو المدير المفوض أو أحد المؤسسين حصراً ويجب ان يكون خطاب الضمان صادراً من المصارف المجازة والواردة في نشرة البنك المركزي العراقي والمرفقة طياً.
- ٢- شهادة تاسيس الشركة.
- ٣- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة للعام الحالي.
- ٤- وصل شراء المناقصة.
- ٥- تقديم نسخة ملونة من بطاقة السكن.

- يتم استبعاد العطاء في حالة تقديم سعر أعلى من الكلفة التخمينية المعلنة أعلاه بأية نسبة كانت.
- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان الاخير.
- يهمل أي عطاء غير مستوفٍ لشروط المناقصة.
- على الشركات العربية والاجنبية التي ليس لها فرع أو وكيل في العراق يتم ارسال قيمة شراء المناقصة الى مصرف الراغبين فرع ساحة النصر ورقم الحساب ١١١٧٩.
- بالنسبة للمصارف الاجنبية التي ليس لها فرع في العراق فيجوز تقديم العطاء مفاضة المصرف الاجنبي لاصدار خطاب ضمان مقابل التأمينات الأولية الى احد المصارف المجازة والواردة في نشرة البنك المركزي العراقي في العراق وارقان نسخة من اشعار اصدار خطاب الضمان المقابل في عطائه على ان لا تتجاوز فترة تقديم التأمينات الأولية اسبوع من تاريخ غلق المناقصة.

يمكن الاطلاع على مواصفات المادة المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع الشركة الالكتروني: (www.industry.gov.iq) موقع الوزارة الالكتروني: (www.industry.gov.iq) اذا صادف تاريخ يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة. تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقرها للاجابة على الاستفسارات في الساعة (التاسعة صباحاً) قبل اسبوع من تاريخ غلق المناقصة كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور إجراءات فتح العطاءات الساعة الاولى من الدوام الرسمي لليوم التالي لتاريخ غلق المناقصة. البريد الالكتروني: ursoce@ur.industry.gov.iq

المدير العام وكالة

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الموارد المائية / مديرية الموارد المائية في كربلاء المقدسة المستشار القانوني المساعد بإسم صبيح وحوح حسين يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار... مع التقدير

جمهورية العراق مجلس القضاء الاعلى رئاسة محكمة أستاذنا بغداد/ الكرخ الاتحادية الهيئة الاستئنافية الثانية إعلان

الى / المسأنف عليه :- حسين عصام الازري بناءً على الطعن الاستئنافية الواقع على قرار الحكم البدائي المرقم ٢٤٤٥/ب/٢٠١٧ المؤرخ في ٢٠١٨/١/١٧ القاضي برد دعوى المدعي (المسأنف) المدير العام للمصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين واسعتي الانتشار للحضور امام هذه المحكمة في موعد المرافعة ٢٠١٨/٣/١٥ الساعة الثامنة والنصف صباحاً وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً فسوف تجري بحكم وفق الاصول .

القاضي
هيثم عبد الله خليل
عضو الهيئة الاستئنافية الثانية

باليث المدى

ستار كاوش

تزوير اللوحات... الى أين؟

سمعتُ مظلماً سمعَ الكثيرون ما حَدَّثَ ويحدِّثُ من تزوير للفن العراقي، وما صاحب ذلك من إنتهاكات طالعت أعمال أهم فنانينا التشكيليين. عمليات تزوير تجري على قدم وساق، وبطرق متشعبة جعلت التأكد من صحة هذه اللوحة أو تلك أمراً ملتبساً. تزوير اللوحات فمناشات الرسم العراقي مثل الحرائق، حتى ضاع الفن الحقيقي والأصيل بين الأقدام الضاربة للمزورين والأهداف الدنيئة لبعض التجار والمروجين، وكل الجهات المستفيدة من هذه العمليات التي تبدو منمطة. العملية تجري بشكل غير مسبق وأنها عملية إبادة مقصودة للفن.

لقد ضاع أثر الرواد وسُرقت أسماؤهم من على القماشات التي رسموها وضعت على لوحات لا تمت لهم بصلة، لا من قريب ولا من بعيد. من قام ويقوم بذلك ومن الذي يختبئ خلف الأبواب الموصدة، حاملاً فرشاة منقرقة لكنها حادة كتصل سكين، يمسكها ويوغل طعناً في الفن العراقي؟ أين البلد وأين الرقابة؟ أين ذهب خبراء التشكيل وماذا تقول الجهات المعنية حول ما يحصل من جرائم فنية فاقت التصور وتحجوزت الخيال؟ أين حكومة البلد؟ لكن عن أية حكومة نتحدث؟ هل هي ذات الحكومة التي لم تهتم أو تحرك ساكناً حين نهب المتحف العراقي وأحرقت الوثائق والمكتبات. فهل ستتحرر الآن لتتخذ سمعة شخص اسمه فائق حسن أو آخر يسمى شاكر حسن آل سعيد؟ سمعة البلد نفسه وصلت تحت ظل الحكومة التي درجة هي بكل الأحوال ليست أفضل من التزوير؛ حكومة هي وجه آخر للتزوير بعد أن أفرغت البلد من كل ما فيه من خير وثقافة وإبداع. سينظر الكثيرون لي الآن متعجبين وهم يقولون، كيف تطارد الحكومة تزوير اللوحات؛ وهل لديها وقت لذلك؟ هل لديها الوقت لتحمي تاريخ البلد هي التي تجر البلد ذاته خارج التاريخ؟! بل أصبحت لوحات أعظم فنانيه مزورة، كما هي شهادات أغلب ممثلي الحكومة فيه، (ومغيش حد أحد من حد) كما يقول أشفاقنا المصريون.

ماذا تبقى من أصالة البلد، وماذا نملك أكثر من ثقافتنا لندافع عنها؟ في الأيام الماضية أُضيفت فقرة للدستور الهولندي لترام تلاميذ المدارس الابتدائية بأن يطالعوا على لوحة ريمبرانت (الحراسة الليلية) في متحف رايكس ميوزيام؛ تغيير في دستور البلد من أجل أن يعرف الأطفال قيمة ريمبرانت، ونحن بدلاً من تكريم فنانينا الرواد نمنع بالإساءة إليهم، وعضواً من الاحتفاء بفائق حسن زوّرت لوحاته ووضع اسمه على رسومات ساذجة، يا الهي... انهم ليسوا وضيعي الطباع فقط بل سيئون التزوير أيضاً!

لا أعرف إن كان بإمكان وزارة الثقافة التصدي لذلك أو إن كانت لديها الرغبة للقيام بهذا الدور، لكن يجب أن يحدث شيء يوقف هذه المهزلة، أو ربما علينا مناقشة جهات خارجية وداخلية لوقف الحرائق التي تخرج من فم تين التزوير وتحرق الكثير، وفي طريقها ستضي على ما تبقى، فالأمر وصل إلى مزارات عالمية معروفة مثل سوثبي وغيرها، مزارات لا يهها الفن والثقافة العراقي ولن يرف لها جفن لذلك، بل هي تسعى للأرباح ويكل الطرق، وفوق كل هذا ليس لديهم خبراء مختصون بالفن العراقي وتاريخه وتقنياته، ولا يعرفون تمييز قراءة اسم الفنان المكتوب على اللوحة، لأن معظم فنانينا يوقعون على لوحاتهم باللغة العربية. وفي النتيجة نخسر تاريخنا الفني ويربح السماسرة. نتملى جيوبهم بالأموال، ويُفَرَّغ ابداعنا من مصادر قوته، ويصبح مشكوكاً بمصداقته.

أذكر الآن الشرطة الفرنسية حين إقتنحت الرسم السري للرسام والمزور الشهير (خريسان يانسن) في جنوبي فرنسا لتقتاده الى السجن، هو الذي ملأ المعارض والمزادات وحتى المتاحف بلوحات زورها بنفسه، واعتقد إنه في مأمن وبعيداً عن أن تطاله يد العدالة، نحن بحاجة اليوم الى مثل هذه العدالة والقوة، لنناردها بها كل من يسعى لهم ما يبناه من فن وما أسنانه من ثقافة.



ماذا نملك أكثر من ثقافتنا لندافع عنها؟ في الأيام الماضية أُضيفت فقرة للدستور الهولندي لترام تلاميذ المدارس الابتدائية بأن يطالعوا على لوحة ريمبرانت (الحراسة الليلية) في متحف رايكس ميوزيام،

بين النقد النسوي.. والرواية النسوية

د. نادية هناوي



من الطبيعي أن تحاول الكاتبة العربية اليوم، مقاومة التبعية الذكورية غير معطية الحق للرجل في التسديد، وقد اتخذت مقاومتها هذه صورا عدة منها مقاومة مجتمعية بالنضال والكفاح ومقاومة ذاتية بالاصرار والتحدي ومقاومة ثقافية بالتميز في التأسيس والتجريب.

وليس متاحاً أمام النسوية لكي تقوّض الأبعاد البطولية للأبوية؛ إلا أن تصمم على تهشيم الاعتدال الفحولي، مؤمنة بقدرتها على جعل الآخر معترفاً بها وبأثرها المحوري والإيجابي في الحياة. ولا غرابة أن تكون وجهة النظر هذه نسوية ما بعد حدثية، تنبذ صورة المرأة حين تكون قابضة تحت ضغط التجاوزات الجنسية والمعاملة الواقعية والرضوخ الذي به موت ملاحظها والمصير المحتوم الذي لا بد لها أن تقع به، كأن النساء مجبولات على المطاعة والتسليم وأن الطبيعة هي التي قد حكمت عليهن بذلك وليس الآخر الذي عمل بقصدية على إيهاهما أن أي سوء انتهاك للأعراف والمواضعات، أيا كان هذا الانتهاك فنياً أو غير فني، هو انسحاب من مسرح الحياة، وقبوع مؤبد في الكواليس التي بها دمار ذاتها.

هذا ما جعل الشخصية النسوية في الرواية الحديثة وما قبل الحديثة التي تكتبها المرأة تتعاطف مع الرجل وتجرّم المرأة، مجبرة إنجازاتها وأعمالها لصالح الرجل واصفة إياها بالضحية لعالم اجتماعي فقدت فيه براءتها أو كجنس آخر يغوي ويغري في مسار ذي نهاية متجهة حتماً نحو الموت، والنتيجة هي كتابة مسترجلة تريد من المرأة أن تصور بنات جنسها بالشكل الذي يرضي

التعالى على الانثوية، متمنياً بلغة التغليب وفاعلية الإلغاء.. ناظراً للانثوية باشتهاء وإغواء ينافي هويتها ويعيق أداءها لدورها الحقيقي. إن هذه الصور الرمزية والواقعية للكليات المؤنث هو ما تحاول الأبوية تشويهه، واصفة المرأة المتحررة، بأنها كيان منقسم على نفسه، يعيش حالة الاتوازن والضعف.. الخ وما موقف التحدي الذي تقفه الروائيات العربيات في مرحلتنا ما بعد الحدثية؛ إلا دليل قاطع على أن الانثوية حاضرة لا كمنظور سطحي، بل كعمل استغوار داخلي، فيه الانثوية ليست رديفة المرأة فحسب؛ بل هي هويتها ومصدر فاعليتها وسلاحها الذي به تفرّض وجودها وتثبت إيجابيتها كصيرورة لها سطوة، وقيمة لها معطى، وكبوتنة منتجة يتعدى تفسيرها التحليل النفسي والتأويل المادي التاريخي، كما يتجاوز الطروحات الفلسفية والجنوسية والاسطورية والأثنية.

وليس النزوع الأنثوي عند المرأة الأدبية على المستويين الواقعي والخيالي، أمر ادعائي، وإنما هو حقيقة فيها المرأة عصبية متمردة وليست مقهورة أو محتضنة.. كونها تستنطن ولا تستظهر، وهي تثق فلا تتوهم، وتسفر غير مذعنة للحجب الذكوري، واضعة أملها في النقد النسوي، كي تناقض الصورة التي رسمها لها النقد الفحولي. وما مهمة النقد النسوي إلا فضح المنظور الذكوري وغرلة صورته الاحتفائية، التي تحاول أن تخرس الفعل الإنثوي وتسكنه إن لم ترد تغيبه، ممارسة نوع من العنت النقدي الذي به تغتصب النزعة الانثوية، وتسحق الإبداعية النسوية، ليداس عليها بكبرياء رجولي.

من هنا تغدو مهمة النقد النسوي مهمة عويصة المنال، إذ لا يمكن بلوغها إلا إذا صممت المرأة كاتبة وناقدة على مصافحة جسدها، مالكة مفاتيحه، متكلمة عنه بلغة مخصوصة، وبسلطة مركزية، متمكنة من إحكام قبضتها على الآخر. وعندذاك ستستوي الذات النسوية فاعلة وواعية وشريكة بلا دونية، وبقوة ليس فيها استحقاق أو انسحاق. وهذا ما يسعى النقد النسوي إلى توكيده، والتبشير به فخطاب المرأة لا بد أن يكون مركزياً وأمومياً، كستر انتيجية ذات فاعلية جديدة وعملية ثقافية مغايرة، تحاول زحزحة الأسس العتيدة للفحولة ومعاييرها، طارحة تساؤلاتها بحرية

غرور الرجل وعنته، وليس بالشكل الذي تريده هي وتطلع إليه. إن الأساس النقدي للرواية النسوية ما بعد الحديثة لم يعد مهانداً الذكورية، بل صار له جوهره الخاص الذي لا يراوغها ولا يدعي الظفر عليها، ولكنه يحرّض على الكتابة ضدها في محاولة لإثبات بطلان ادعاءات النقد الفحولي بآراء النسوية والجسد المؤنث.. مستولداً وأقعا نقدياً جديداً يغيّر الرؤية المهيمنة التي تحاول إثبات أن ما يسعى النقد النسوي إلى استظهاره إنما هو ضرب من الأحلام الدونكشوتية وأن المرأة ليس باستطاعتها استنطاق ذاتها وتمثيلها أنثوياً كما ليس بمقدورها إعلان خارقة ذلك التمثيل نسوياً.

ليغدو النزوع الإنثوي في الكتابة النسوية ما بعد الحديثة، بمثابة الصوت الذي يغرد داخل السرب، والكيان الذي يموضع التحريض ويستنهض الانتفاض ويؤججه..

وتتأني مشروع النقد النسوي في مناهضته للنقد الذكوري، من الارتكان على منهجيات ونظريات وستر انتيجيات وفاعليات لها صلة بمنحاي الانجاب والعنبرية والأمومة والاحتواء وغيرها من المنحاي التي لا يعطيهما النقد الذكوري أهميتها من باب

مشغول ب...

الشاعر أديب كمال الدين

أنا مشغول الآن بإعداد المجلد الرابع من أعمال الشعرية الكاملة للنشر، بعد أن أصدرت، ولله الحمد، المجلدات الثلاثة منها، حيث صدر الأول في ٢٠١٤ والثاني في ٢٠١٦ والثالث في ٢٠١٨. سحتوي المجلد الرابع على ثلاث مجاميع هي: "مواقف الألف" و"الحرف والغراب" و"إشارات الألف". وتعتمد هذه المجاميع على أسلوبيتي الشعرية المعروفة وهي الحروفية، أي تعتمد على كشف أسرار الحرف عبر مستوياته: المستوى التشكيلي، القناعي، الدلالي، الترميزي، التراثي، الأسطوري، الروحي، الخارقي، السحري، الطلسمي، الإيقاعي، الطفولي. وهذا رأيي الخاص في سرّ الحرف وجماليته. فلقد اتخذت الحرف قناعاً وكاشفاً للنقص، وأداة وكاشفة للأداة،

ولغة خاصة ذات رموز ودلالات وإشارات تبرز بنفسها وتبرز باللغة ذاتها، عبر هذا كله أخلصت للحرف عبر عقود من السنين حتى أصبح قدرتي الذي لازمني وسيلانزمني للنهائية. وقد انتبه النقد لذلك، ولله الحمد، فتناول تجربتي عدد كبير ومفرح حقاً من المقالات والدراسات مع ١١ كتاباً نقدياً مكرساً لها، كما أطلق عليّ النقاد لقب "الحروفي" أو "شاعر الحرف" أو "ملك الحروف". وناقشت تسع جامعات في العراق والجزائر وتونس وإيران تفاصيل تجربتي عبر رسائل الدكتوراه والمجستير، آخرها كانت رسالة دكتوراه في جامعة الكوفة. وترجم شعري إلى الإيطالية والفرنسية والإسبانية والفارسية والأوردية والإنكليزية.

منحازة إلى ذاتها، غير محتاجة إلى انتحال صوت الأبوية، وهذا ما نجد تماثله في الرواية النسوية ما بعد الحدثية، بعكس الرواية الحدثية التي باتت أغلب نماذجها النسوية مسترجلة تنظر للانثوية بمنظار ذكوري. ولا يخفى إن عوامل الإقصاء والتهيش والمصادرة مجتمعة أسهمت في جعل الانثوية سمة تكوينية تميز النسوية في تحدياتها التي تخوضها على شتى الأصعدة، مؤمنة أن هذه السمة التي كانت يوماً ما سبباً في دونيتها وتبعتها، هي التي ستكون سلاحها الثقافي الذي به تسترد قيمتها، وتؤكد هويتها مركزية واضحة وجلية. وبهذا تحقق الرواية النسوية العربية بعضاً من منتغياتها.

قد يذهب بعضهم إلى القول إن الكاتبات العربيات المعاصرات، ليس أمامهن إلا الخضوع لمنطقية الدور الكتابي المتاح لهن في ظل الهيمنة الأبوية.. باستثناء محاولات هنا وهناك.. ولا خلاف أن مسالة الندرة أو الاستثنائية في وجود نزعة أنثوية في الكتابة النسوية، قد يظل مغايراً للحقيقة وقد يبدو جزائياً وإطلاقياً، بعيداً عن حقيقة المشهد الروائي النسوي، مماشياً ما يروج عنه النقد الذكوري من أفكار تصنف بمجانبة الطرح ومعتادية التصور المتبلور في الأساس من هاجس فحولي ذي نبرة استعلائية، لا يقر بالدور الإنثوي في الكتابة الروائية النسوية، غير أخذ بالحسبان التشكل الجمالي والفكري، الذي تحاول أن تقطعه الكتابة النسوية على المستوى الإبداعي بعامة والمستوى الروائي خاصة.

وإن تحقيق الكتابة النسوية لأنثويتها سيستنزف طاقة المتنوع، بينما يستنفر طاقة التابع، كي يسحب من منطقة الظل ويضعه في منطقة الضوء، مهيئاً له سبيل الكفاح، لتغدو الانثوية اصطلاحاً لا تعني الجنس البيولوجي، وإنما سمة ثقافية أنساق جديدة لا تنظف من قبضة الأبوية إلا لكي تقبض عليها. بعبارة أوضح أن الجنس لدى النساء، ما عاد هو المقياس المباشر لإضعاف الرجل من منطلق حسي يقوم على التروغيب والإغراء، بل من منطلق تجريدي يقوم على المنافسة والإسقية التي بها ستمتلك الانثوية القوة التي تجعلها تتحكم بالأخر، تحكماً ثقافياً ليس فيه تغليب؛ لكنه مركزي..

والتصوّف. وكذا الحال مع مجموعتي (إشارات الألف) التي احتوت على مائة إشارة، بل مناجاة مع الحي القيوم، مثل: إشارة الفجر، الكلام، التفاحة، الحرب، الخيط، المرأة، رقصة الوحوش. كذلك أنا الآن بصدد وضع المسامات النهائية لجموعة جديدة لي باللغة الإنكليزية تحتوي على أربعين قصيدة ترجمتها بنفسي إلى الإنكليزية لتحمل عنواناً أولياً هو (قصيدتي تسبح وتضحك) وتكون مجموعتي الثالثة الصادرة بهذه اللغة، بمشيئة الله، بعد مجموعتي "أبوة" و"ثمة خطأ". وقصائد هذه المجموعة اخترتها من مختلف مجاميعي، بدءاً من (تفاصيل) الصادرة عام ١٩٧٦ ووصولاً إلى (حرف من ماء) الصادرة عام ٢٠١٧.



نكرت فرسان: إن المرأة هي رمز الجمال حيث تمتلك مساحة واسعة لتحمل الرجل الشرقي بكل طيشه وتعنته نعم لا توجد امرأة في الكون تحملت كما العراقية وسوف يذكرها التاريخ بأبهي صورة أستطاعت أن ترتقي بواقعها على مر العصور فحقبة لها، أما الجمال ليس له وحدة يقياس كل إنسان يراه بشكل مختلف وهو مرتبط بقيمة غريزية والعاطفة والشعور الإيجابي والجمال نوعان مادي وهو الحسي المدرك بحواس الإنسان مثل جمال الطبيعة والمعنوي وهو ذو معان أعنف وأشمل من المادي مثل الاخلاق القيمة والصديق.



الشمعي في تحقيق الانتصار على عصابات داعش المجرمة. طريقي في باحة المركز الثقافي البغدادي، وجدتها تقاوم اليأس والمرض بابتسامة، المرأة الصامدة المكافحة الطيبة ميرفت الخيالي، تحدثت عن تجربتها بمكافحة مرض السرطان وإنصارها عليه عبر رحلة أمّدت من ٢٠٠٧ ولحد الآن، إنصتار باهر ومشرف وطريق متعب صعب وأهوال وقالت حتى لا تسلكوا طريقي والمفاجأة بالأمر الحتمي الموت بعد ٦ أشهر أما الاستسلام أو الاستمرار والعتاد



الشمعي في تحقيق الانتصار على عصابات داعش المجرمة. طريقي في باحة المركز الثقافي البغدادي، وجدتها تقاوم اليأس والمرض بابتسامة، المرأة الصامدة المكافحة الطيبة ميرفت الخيالي، تحدثت عن تجربتها بمكافحة مرض السرطان وإنصارها عليه عبر رحلة أمّدت من ٢٠٠٧ ولحد الآن، إنصتار باهر ومشرف وطريق متعب صعب وأهوال وقالت حتى لا تسلكوا طريقي والمفاجأة بالأمر الحتمي الموت بعد ٦ أشهر أما الاستسلام أو الاستمرار والعتاد

في شارع المتنبى

متابعة / المدى

الاحتفاء بالمرأة المثقفة

انطلقت الفعاليات بإقامة حفل غنائي بمناسبة يوم المرأة العالمي حيث احتفت رابطة الجوهرى الثقافية وبالتعاون مع الملتقى الثقافي - قاعة جواد سليم - في المركز الثقافي البغدادي، جلسة أثار حوارها الروائي صادق الجمل وبمشاركة الشاعرة أمّنة عبد العزيز والكاتبة إيناس البدران.

وفي مقدمة الحديث قالت البدران: في هذه المناسبة أوجه تحية الى المرأة العراقية في يومها هذا والى الرجل الكريم الذي آمن بها وحماها ولا بد من تغير بعض القوانين المجحفة بحق المرأة وسن قوانين تعطيها حقوقها ولا نستطيع تغير المرأة ما لم تغير من نظرتنا إليها.

وشهدت جلسة الاحتفاء قراءات شعرية لعدد من الشاعرات والشعراء ورافقا عزف للفنان جواد محسن ومشاركة من الناقد علوان السلمان هنا فيها المرأة العراقية بيومها. واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على الشاعرات المشاركات.

اليوم العالمي للمرأة

أقامت (منظمة حرية المرأة في العراق) على قاعة الشناشيل بالمركز الثقافي البغدادي احتفالية خاصة بيوم المرأة العالمي، وتضمنت الاحتفالية كلمات وقصائد بالمناسبة أشادت بدورة المرأة

هذه الجمعة اختلفت تماماً فهي يوم نسوي شهدت خلاله تاء التأنيث اهتماماً خاصاً، كما شهد شارع المتنبى والمرأة فيه احتفاءً كبيراً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وتضمن فعاليات وأنشطة كثيرة خاصة بالمرأة منها فنية وثقافية واجتماعية وانسانية، المدى حاولت أن تسلط الضوء على هذه الفعاليات...

المنجز كمساحة إبداعية دون معيارية التجنيس والتصنيف

زينب المشاط



■ **ميسلون هادي: أحادية التاريخ الذكورية حرمتنا من معرفة وجهة نظر المرأة**



■ **بشير حاجم: المرأة أعطت فرصة للذكر ليهيمن على المشهد الأدبي**

الأدب النسوي (هذه التسمية التي منحت الأدب جنسا ما، أو جندره كما يذكر نقاد الادب، هل هي مهمة؟ أم أنها أساءت للكلمات ذاتهن، وأوقعتهن في فخ الضعف التقني وعدم قدرتهن على منافسة ذكور المشهد الأدب، باعتبارهن خلقن لأنفسهن قوقعة خاصة وعزلن أنفسهن عن المشهد لأنهن يخشين التنافس مع الجنس الآخر...

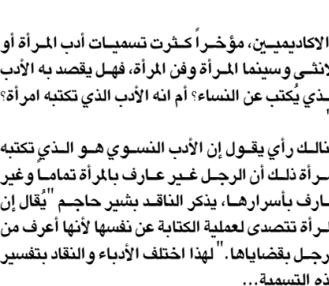
أسئلة كثيرة تدور في هذا المضمار، أي مضمار تسمية الأدب بالنسوي! هل المقصود من منح الأدب جنسه الذكوري أو النسوي "هو محاولة لمنحه هوية؟ أم أن الهوية الأدبية يمنحها الكاتب من خلال تقنياته الخاصة به وأسلوبه الأدبي الخاص، الروائية والكاتبه ميسلون هادي تتحدث بهذا الشأن لـ "المدى" قائلة "من الطبيعي أن ننظر الكاتبة للعالم من خلال هويتها كإمرأة مثلما ينظر الكاتب للعالم من خلال هويته كرجل. والتاريخ، بسبب أحاديته الذكورية قد حرمانا من معرفة وجهة نظر المرأة، وأن تعرف كيف يعمل (عقل النسوان) هذا، فلم نر العالم إلا من وجهة نظر الرجل، وهذا الرجل هو في نهاية المطاف جزء من المجتمع الذكوري الذي يقوم على استحصار المرأة وتهميش قدراتها العقلية وعدم النظر إليها مناوئا أو نيدا للرجل تباريه في الرأي والابتكار والقدرة الفكرية."

عدم الإنزاع من الاهتمام بالأدب النسوي لمجرد أنه نسوي، ميسلون هادي تجد أن هذا نتيجة طبيعية "لأن قمع المجتمع للنساء قد حُجم المرأة (ظاهريا) من جهة، ولكنه من جهة أخرى أطلق طاقاتها الكامنة وإبداعها بكل درجاته ومجالاته، وهذا ما يفسر مثلا ازدياد أعداد النساء المنخرطات بالدراسات العليا حتى وإن تراجع الحريات في العراق، وأيضاً ازدياد عدد الروايات التي كتبتها النساء بشكل ملحوظ حتى بتنا نشهد ثورة روائية نسوية لتعديل هذه الإحاديية وجعل الحياة تمشي على قدمين."

من المؤسف أن الشواهد تقول بأن الكتاب أصبحوا (تواضع) و(أسماء) وليس من الممكن وضعهم في خانات، تذكر هادي "بعد (موضة) الأجيال ظهرت (موضة) الأدب النسوي، والمصطلحات مثل المواضة، كل مدة يطفو مصطلح أو مدرسة أدبية.. وهنا يبدو أن هادي لاتوافق مصطلح أدب نسوي، رغم إنها تتنبد على أيدي النساء المبدعات واللاتي يقاومن محاولات تهديمهن. الأنا الأديباء صاروا أسماء وتجارب يصعب تحجيمها



■ **غرام الربيعي: المرأة وضعت منجزها تحت طائلة الاستعفاف بهذا المصطلح**



■ **شذى سلمان: أصبح التركيز على منجزنا أكبر بسبب تجنيسه**

إلى المنجز كمساحة ابداعية دون معيارية التجنيس والتصنيف. الكثير من الأخطاء في الأحكام تتحملها المرأة في مجال تصنيف الأدب، تذكر الربيعي "أن المرأة وضعت نفسها ومنجزها تحت طائلة الاستعفاف والقبول بالهامشية والتبعية كملحق لمنجز الرجل وكأنه المرجعية العليا للتعلم والتقليد والتحكيم والنقد، وهذا يدل على ضعف الثقة بذات المرأة نفسها لنفسها لذا تناقض مطالبيها بالخضوع لمنهجيات وضعية."

لذا نحن اليوم بحاجة الى استعدادات جادة للقراءات النقدية في توبيخ النصوص على أساس فكرة ماتملكه الكاتبات النساء من مقومات نجاح ومناطق الدهشة الدالة على جودة الكتابة أو لا وعدم الاعتماد على فحولة النظرة الفاصرة بحق الإبداع النسوي. يبدو أن الكاتبات النساء مُدركات تماما أن تجنيس الأدب الى نسوي أو ذكوري من شأنه الانتقاص من القدرة الإبداعية للكاتبة المرأة.

"الأدب النسوي" يقع في شائكة معنى أن الكاتبة امرأة، لكن هذا غير صحيح الكاتبة شذى سلمان تؤكد "أن الكتابة النسوية تتعدى معنى أن الكاتبة امرأة وتصل الى طرح ومعالجة كل ما يدعم قضية المرأة بالبحث والتحليل والتفسير. هناك كاتبات نساء كتبن عن قضية الرجل، وتجد سلمان "أن ما كتبه لا يندرج تحت مسمى الأدب الذكوري، بل يعتبر أدبا نسويا كتبه نساء برؤيتهن الخاصة." إلا أن سلمان تؤكد "أن المرأة هي الأوفى في كتابتها عن نظيراتها من النساء.

لقد وقع الأدب بصورة عامة تحت طائلة التجنيس، قد يعود ذلك الى الفكرة السائدة والمغلوطه إن الأدب هو ذكوري وحكر على الرجال، تؤكد سلمان "على الرغم من أن التجنيس غير ضروري إلا أنه لا يقلل من قيمة العمل اطلاقا ولا يسيء له أبدا لأن العمل الجيد يثبت نفسه بأدائه ووهبه أيا كان موقعه في عالم الأدب وليس غير ذلك.

قد يكون التجنيس تحصيل حاصل في الوقت الذي يرى فيه البعض أنه ليس الا صفة لا يراد بها سوى تشويه العمل تجد الكاتبة شذى سلمان "إنه أي (التجنيس) الضوء الذي يشار به إلينا، الفسحة الخضراء التي تلتنا، الطود الكبير المتين الذي سيقال كل مشاكل المرأة من الصمت الى بر الكلام، بل أصبح التركيز على المنجز أكبر بسبب تجنيسه.

بعد أن غرست آراء صاحبات الشأن من الكاتبات النساء، جاء دور الرأي الذكوري، وفضلنا هنا أن نتخذ رأيا نقديا أدبيا صرفا، حيث تحدثت "المدى" للناقد الأدبي بشير حاجم الذي أكد أن "موضوعة" الأرب النسوي "وتسميته فيه إشكالات واشتباها بين النقاد

إلى المنجز كمساحة ابداعية دون معيارية التجنيس والتصنيف. الكثير من الأخطاء في الأحكام تتحملها المرأة في مجال تصنيف الأدب، تذكر الربيعي "أن المرأة وضعت نفسها ومنجزها تحت طائلة الاستعفاف والقبول بالهامشية والتبعية كملحق لمنجز الرجل وكأنه المرجعية العليا للتعلم والتقليد والتحكيم والنقد، وهذا يدل على ضعف الثقة بذات المرأة نفسها لنفسها لذا تناقض مطالبيها بالخضوع لمنهجيات وضعية."

لذا نحن اليوم بحاجة الى استعدادات جادة للقراءات النقدية في توبيخ النصوص على أساس فكرة ماتملكه الكاتبات النساء من مقومات نجاح ومناطق الدهشة الدالة على جودة الكتابة أو لا وعدم الاعتماد على فحولة النظرة الفاصرة بحق الإبداع النسوي. يبدو أن الكاتبات النساء مُدركات تماما أن تجنيس الأدب الى نسوي أو ذكوري من شأنه الانتقاص من القدرة الإبداعية للكاتبة المرأة.

"الأدب النسوي" يقع في شائكة معنى أن الكاتبة امرأة، لكن هذا غير صحيح الكاتبة شذى سلمان تؤكد "أن الكتابة النسوية تتعدى معنى أن الكاتبة امرأة وتصل الى طرح ومعالجة كل ما يدعم قضية المرأة بالبحث والتحليل والتفسير. هناك كاتبات نساء كتبن عن قضية الرجل، وتجد سلمان "أن ما كتبه لا يندرج تحت مسمى الأدب الذكوري، بل يعتبر أدبا نسويا كتبه نساء برؤيتهن الخاصة." إلا أن سلمان تؤكد "أن المرأة هي الأوفى في كتابتها عن نظيراتها من النساء.

لقد وقع الأدب بصورة عامة تحت طائلة التجنيس، قد يعود ذلك الى الفكرة السائدة والمغلوطه إن الأدب هو ذكوري وحكر على الرجال، تؤكد سلمان "على الرغم من أن التجنيس غير ضروري إلا أنه لا يقلل من قيمة العمل اطلاقا ولا يسيء له أبدا لأن العمل الجيد يثبت نفسه بأدائه ووهبه أيا كان موقعه في عالم الأدب وليس غير ذلك.

قد يكون التجنيس تحصيل حاصل في الوقت الذي يرى فيه البعض أنه ليس الا صفة لا يراد بها سوى تشويه العمل تجد الكاتبة شذى سلمان "إنه أي (التجنيس) الضوء الذي يشار به إلينا، الفسحة الخضراء التي تلتنا، الطود الكبير المتين الذي سيقال كل مشاكل المرأة من الصمت الى بر الكلام، بل أصبح التركيز على المنجز أكبر بسبب تجنيسه.

بعد أن غرست آراء صاحبات الشأن من الكاتبات النساء، جاء دور الرأي الذكوري، وفضلنا هنا أن نتخذ رأيا نقديا أدبيا صرفا، حيث تحدثت "المدى" للناقد الأدبي بشير حاجم الذي أكد أن "موضوعة" الأرب النسوي "وتسميته فيه إشكالات واشتباها بين النقاد

قناديل لطيفة الدليمي

أعراف أم أخلاقيات أم دستور مكتوب؟

يبدو العنوان مثار مداوات فلسفية ذات طبيعة قانونية لطلما تناولها منظرو القانون الدستوري وفلاسفة الأخلاق بالدرس والتحليل، ويعود بعض أصل تلك المداوات إلى عصر الإغريق، أما بعضها الأخر فحديث النشأة شاع في عصر بزوغ مفهوم الأمة - الدولة خلال تأسيس الدول الحديثة في أوروبا القرن التاسع عشر.

لكن أي الثلاثة هو الأكثر أهمية: الأعراف أم الأخلاقيات أم المدونات الدستورية؟ الحق إن هذا سؤال في غاية الصعوبة ويستعصي على إجابة محددة، وقد مثل معضلة إشكالية لفلاسفة القانون؛ غير أن تلك الإشكالية تترجع قليلا إذا ماحدنا مجال عمل وتأثير كل عنصر من تلك العناصر الثلاثة.

تبدو الأعراف في العادة أكثر صلة بتفاصيل الحياة اليومية للناس، وأكثر قربا لعمالتهم اليومية؛ وعلى هذا الأساس فهي أقرب إلى نوع من المحددات السلوكية غير المدونة في نصوص قانونية، وهي على الرغم من ذلك تملك سطوة القانون وينصاع لها الجميع عن قناعة، ولو دققنا في التفاصيل الحاكمة لسلوكيات الأفراد في البلدان المتطورة لرأينا الأغلبية العظمى منها مُتقادة لموجبات الأعراف السائدة قبل موجبات القوانين والدستور.

أما القوانين فهي صنيعة الدولة وجزء من عملها المرسوم ضمن الشق التشريعي في مثلث السلطات المنوطة بالدولة الحديثة (التشريعية، التنفيذية، القضائية)؛ في حين أن الدساتير المكتوبة هي القوانين الكبرى التي لاينبغي أن تخالفها كل القوانين السائدة.

إن الأعراف الجيدة (البعيدة عن الأعراف القبلية السائدة في مجتمعات ما قبل الدولة الحديثة) هي ما يُعول عليها في ترسيخ الأخلاقيات التي تنهض بمستوى حياة الأفراد، والأعراف قبل ذلك لها العلوية على القوانين والدساتير لأنها تفرض نوعا من القيود المطلوبة على فعل السوء والإيذاء تجاه الآخرين، وبالإضافة لذلك فهي تمثل نوعا من السلوك اللطيف الواجب إتخاذه قبل الشروع في مداخلات قانونية من جانب الحكومات؛ وعليه يمكن اعتبار الأعراف بمثابة مدونة سلوكية لاشعورية مدفورة في وجدان الفرد وهذا سر سطوتها وقوتها في التأثير.

مادفعني لكتابة هذه المقالة عبارة قرأتها في الغضاء الفيسبوكي الصحاب جاء فيها (لا توجد قواعد ولاصول على مر التاريخ؛ فالذي تراه أنت أصولا يراه الآخرون شيئا فاتها والعكس بالعكس). كم تنطوي هذه العبارة على الإنواء المفاهيمي الذي يريد إحالة غياب الأعراف المؤثرة في بيئتنا إلى نوع من النسبية الثقافية والسلوكية التي سادت في أدبيات مابعد الحداثة، وهنا يحصل خلط السم بالعسل والتغطية على غياب الأعراف الطيبة في حياتنا.

إنها هي وجه آخر لمفردة تقنية هي (الأعراف Norms)، وهي موجودة حاكمية في كل زمان ومكان. بريطانيا، مثلا، ليس لها دستور مكتوب وهي أعرق الديمقراطيات في العالم وواضحة المسودة الحقوقية الأعظم التي تدعى (ماغنا كارتا Magna Carta) عام ١٢٢٥، والقاعدة الموجهة لتلك الأعراف هي الكياسة ومراعاة حقوق الآخرين، وتلك من الأعراف البديهية التي وضعها الإنسان تمثلا بالقاعدة السلوكية العامة التي تشكل جوهر كل الأنساق الأخلاقية (وحتى اللاهوتية) والتي مفادها (إرض الآخرين ماترضيه نفسك)؛ لذا تركن الشعوب كثيرا إلى الأعراف السلوكية وتراها الأساس الذي يُعول عليه، وتأتي القوانين والدساتير لتدعم تلك الأعراف الطيبة وترسيخ مكانتها في خدمة الصالح العام.



موسيقى الاحد

بجرديبوسكي



فرق موسيقية من مختلف بقاع العالم وقدمت موسيقاها. لذا نشهد بعد هذا المعرض ظهور اهتمام خاص بالفنون الشرقية الصينية واليابانية والشرق آسيوية عموما لدى الفنانين الفرنسيين واللجيكيين. بل يمكنني أن أتجرأ بالقول إن التيار الفني المسمى الفن الحديث قد وصل الذروة في العمارة والزخرفة عبر هذا الشغف الكبير بالفنون الشرقية. ولم يكن ديبوسي وغيره من الموسيقيين الفرنسيين استثناء، خاصة إذا علمنا أن أباه امتلك متجرا لبيع الخزف الصيني. وقد تأثر ديبوسي على الخصوص بفرقة موسيقية من جاوة في اندونيسيا تعزف الموسيقى التقليدية (غاملان)، فنجده يقبض عالم الأصوات الأندونيسي الخاص في عدد من أعماله اللاحقة، منها عمله المعنون "باغود"، إذ يستعمل فيه سلما بنتانوني (خماسي النغمات، مثلا السلم المتكون من المغاتيج السوداء الخمسة على البيانو) وهو السلم المستعمل لدى العديد من الشعوب. والحال نفسه في "البحر"، حيث يستعمل السلم البننتانوني بكثرة، وتأثيره على

فرق موسيقية من مختلف بقاع العالم وقدمت موسيقاها. لذا نشهد بعد هذا المعرض ظهور اهتمام خاص بالفنون الشرقية الصينية واليابانية والشرق آسيوية عموما لدى الفنانين الفرنسيين واللجيكيين. بل يمكنني أن أتجرأ بالقول إن التيار الفني المسمى الفن الحديث قد وصل الذروة في العمارة والزخرفة عبر هذا الشغف الكبير بالفنون الشرقية. ولم يكن ديبوسي وغيره من الموسيقيين الفرنسيين استثناء، خاصة إذا علمنا أن أباه امتلك متجرا لبيع الخزف الصيني. وقد تأثر ديبوسي على الخصوص بفرقة موسيقية من جاوة في اندونيسيا تعزف الموسيقى التقليدية (غاملان)، فنجده يقبض عالم الأصوات الأندونيسي الخاص في عدد من أعماله اللاحقة، منها عمله المعنون "باغود"، إذ يستعمل فيه سلما بنتانوني (خماسي النغمات، مثلا السلم المتكون من المغاتيج السوداء الخمسة على البيانو) وهو السلم المستعمل لدى العديد من الشعوب. والحال نفسه في "البحر"، حيث يستعمل السلم البننتانوني بكثرة، وتأثيره على

فرق موسيقية من مختلف بقاع العالم وقدمت موسيقاها. لذا نشهد بعد هذا المعرض ظهور اهتمام خاص بالفنون الشرقية الصينية واليابانية والشرق آسيوية عموما لدى الفنانين الفرنسيين واللجيكيين. بل يمكنني أن أتجرأ بالقول إن التيار الفني المسمى الفن الحديث قد وصل الذروة في العمارة والزخرفة عبر هذا الشغف الكبير بالفنون الشرقية. ولم يكن ديبوسي وغيره من الموسيقيين الفرنسيين استثناء، خاصة إذا علمنا أن أباه امتلك متجرا لبيع الخزف الصيني. وقد تأثر ديبوسي على الخصوص بفرقة موسيقية من جاوة في اندونيسيا تعزف الموسيقى التقليدية (غاملان)، فنجده يقبض عالم الأصوات الأندونيسي الخاص في عدد من أعماله اللاحقة، منها عمله المعنون "باغود"، إذ يستعمل فيه سلما بنتانوني (خماسي النغمات، مثلا السلم المتكون من المغاتيج السوداء الخمسة على البيانو) وهو السلم المستعمل لدى العديد من الشعوب. والحال نفسه في "البحر"، حيث يستعمل السلم البننتانوني بكثرة، وتأثيره على

فرق موسيقية من مختلف بقاع العالم وقدمت موسيقاها. لذا نشهد بعد هذا المعرض ظهور اهتمام خاص بالفنون الشرقية الصينية واليابانية والشرق آسيوية عموما لدى الفنانين الفرنسيين واللجيكيين. بل يمكنني أن أتجرأ بالقول إن التيار الفني المسمى الفن الحديث قد وصل الذروة في العمارة والزخرفة عبر هذا الشغف الكبير بالفنون الشرقية. ولم يكن ديبوسي وغيره من الموسيقيين الفرنسيين استثناء، خاصة إذا علمنا أن أباه امتلك متجرا لبيع الخزف الصيني. وقد تأثر ديبوسي على الخصوص بفرقة موسيقية من جاوة في اندونيسيا تعزف الموسيقى التقليدية (غاملان)، فنجده يقبض عالم الأصوات الأندونيسي الخاص في عدد من أعماله اللاحقة، منها عمله المعنون "باغود"، إذ يستعمل فيه سلما بنتانوني (خماسي النغمات، مثلا السلم المتكون من المغاتيج السوداء الخمسة على البيانو) وهو السلم المستعمل لدى العديد من الشعوب. والحال نفسه في "البحر"، حيث يستعمل السلم البننتانوني بكثرة، وتأثيره على

المسيحيون .. انتحروا!!

في العراق فقط، لا صوت يعلو على صوت السياسي المراءغ، منذ شهور والنائب السابق وخطيب حزب الدعوة عامر الكفوشي يكفر المدنيين ويتهم الشيوعيين والليبراليين بأنهم يسعون لنشر الإلحاد والإباحية، لكنه بالأساس قرر أن يلحس خطاباته السابقة، ليتحدث عن المؤامرة التي تتعرض لها أحزاب السلطة، وكيف أن الإعلام "المنحس" يريد النيل من القامات الكبيرة، وواحدة من هذه القامات بالتاكيد "قائمة الكفوشي التي دائما ما يشهرها بوجه كل من يطالب بدولة المؤسسات.

منذ أعوام يتنافس ساسة البلاد على الحديث عن مآثر المسيحيين، وعن التغني بخصالهم، وعن حق المواطنة.. ونجد السياسي العراقي ما إن يصحو من النوم حتى يبادر بكتابة بيان يستنكر فيه الجرائم التي يتعرض لها المسيحيون، لكنه يغسل يديه كلما صافح مواطنا مسيحيا، ونجده يتقون ويستغفر كلما تحدثت نائبة إيرانية. ومنذ سنوات ومسيحيو العراق، هجروا من بيوتهم بسبب خطاب يومي منفر، مخيف، مفرز، غاضب، وتآري وازدراي وكراره لكل ما حوله، منذ سنوات والبلاد تجرد من آخر مسيحيين عتوة، بأوامر من أمراء الطوائف تحت بصر وسمع الحكومة وقواتها الأمنية، وحين يخرج مسؤول عراقي ليقول إن ٧٠ بالمائة من أملاك المسيحيين تم الاستيلاء عليها من قبل أحزاب متنفذة، وإن هذه الجهات المتنفذة زورت الملفات والعقارات والسندات والطبوغرافيا على نور وبيوت المسيحيين وسط العاصمة بغداد، يخرج علينا مسؤول "مؤمن" آخر ليقول: "نقوا الله يا جماعة، هل نحن داعش حتى نسبي أملاك الغير؟ وعندما تصدر كلمة نائية تمثل المسيحيين في البرلمان بيانا صريحا تقول فيه إن: "جماعات خارجية على القاتلون وأحزابا، منتهمة، بالاستيلاء على منازل المسيحيين وخطفهم وتهديدهم في العاصمة بغداد، يخرج علينا من يقول بلاء الفم: "لا يوجد أي تطهير عرقي للمسيحيين في العاصمة".

بالتأكيد ما يقوله السياسي العراقي هو عين الصواب، فحتما لا يوجد تطهير عرقي للمسيحيين، ولن يرحب أنفسنا، المسيحي هو القاتل، وهو مواطن لا يريد أن يفهم أننا دولة مؤمنة لا مكان فيها، إلا أن يدفع الجزية، فما الحل إذن؟ عصابة ليلية او رصاصة تزيل أقدم سكان هذه البلاد، وبعد أيام يغلق الملف بلا أدلة وضد مجهول.

وتبا للمدنيين الذين يصرخون من أجل حياة الأقليات، ولا يبدون ان ارضاء عامر الكفوشي وظهوره كل جمعة أهم من موت مواطن مسيحي او صابئي قرر ان ينتحر بإرادته. يبدأ المسؤول العراقي نهاره بالحديث عن محاسن الديمقراطية، ويهني ليله بكلام عن إشراقة العملية السياسية، بإسادة يجب أن يجرب العراقي عذاب الأليات، لاكتدبوا، لم يقل الكفوشي إن المدنيين ينتشرون الإلحاد والإباحية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
11 March 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ قوة الكلمات

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "قوة الكلمات"، وهو ترجمة وتقديم لطيفة الدليمي، ويضم الكتاب ترجمة لمجموعة من الحوارات والأفكار لنخبة من المفكرين والفلاسفة. وقالت لطيفة الدليمي، في كلمتها عن هذا الكتاب: شكلت علاقة الأدب بالفلسفة وتاريخ الأفكار والاشتغالات المعرفية الأخرى - إلى جانب عالم الرواية والترجمة والسيرة - هاجسا لم تخفت جذوته المتقدة في عقلي منذ أن بدأت تعاطي الكتابة الإبداعية بجميع أشكالها المعروفة، وكان السياق الذي حرصت عليه دوما هو ترجمة مقالات وحوارات وسير ذاتية ومذكرات وكتب تتوافر على رصانة بيئية ممتزجة بطراوة في التداول وصله حياة النابضة بعيدا عن الصلابة والصرامة الأكاديميتين لغرض جعل تلك الترجمات قادرة على طرق قلوب القراء وملامسة عقولهم الشغوفة وإثراء حيواتهم الثمينة.



بيت (م) يحتفي بسيرة الموسوعي والأديب حميد المطبي

أرّخ أسماء كبار الشخصيات الفكرية والثقافية العراقية، إلا أنه لم يجد من يورّخه، أو يبقي على ذكره، هكذا هو مصير الغيث، ما إن ينزل ويحيي كل ما حوله حتى ينسى دون انتظار الشكر أو العرفان بالجميل ..

حميد المطبي، أديب، وكاتب، وشاعر، وباحث وموسوعي كان له دور كبير في تاريخ العراق الأدبي، من حيث التدوين والاضافة إلا أنه ركن متنتظرا مصيره ككل شيء عظيم في هذه البلاد إلا أن التسيان غلظه ...

بغداد / المدى عدسة / محمود رؤوف

بيت المدى وضمن مبادراته المُنهجية باستعادة واستنكار والاحتفاء بالشخصيات العراقية الفكرية والثقافية المميّزة تحنفي بمنجز الموسوعي حميد المطبي صباح يوم الجمعة الفائت بحضور مميز لشخصيات ثقافية وإعلامية معروفة..

وَحَقَّ أهم الشخصيات حميد المطبي يعاني من المرض ويرقد في محل إقامته في النجف ولم يؤبه لأمره مع الاسف، كلمات أسف وآلم بدا بها الباحث رفعة عبد الرزاق جلسة الاحتفاء قائلا "قدم المطبي للمكتبة العراقية ولتاريخنا الحديث الكثير من خلال ما قدمه من حواراته مع مراجع معروفة للباحثين."

حين نتحدث عن شخصيات العراق الحديث يجب ان نتحدث عن دوره في توثيق الشخصيات وتقديمها للقارئ، حيث أكد عبد الرزاق أن "المطبي أدى واجباً أدبيا واجتماعياً من خلال اهتمامه بتقديم هذه الشخصيات." ولد المطبي في النجف عام ١٩٤٢ في محلة العمارة التي أنجبت في تاريخ النجف الكثير من أعلام العصر الحديث، ومنذ وقت مبكر اقترب من عالم الصحافة والكتابة لسبب واضح أن أباه كان يمتلك مطبعة معروفة في النجف وقد آلت إلى إخيه عبد الرضا المطبي النقطة المهمة في تاريخه كما ذكر عبد الرزاق هي إصداره مجلة الكلمة عام ١٩٦٧ التي كانت على ضالة جمعها نقطة مهمة في تاريخ الصحافة الأدبية في تاريخ العراق الحديث حيث بشرت بالفكر الحديث وكان لها صدى واسع بين أبناء العراق.

المطبي مع نخبة من أدباء النجف كانت لهم بصمات معروفة في تاريخ الادب العراقي كموسى كريدي، ورضا الأعرجي وآخرين.. لكن المطبي في نهاية السبعينيات كما أشار الباحث رفعة عبد الرزاق "وفي عام ١٩٧٩ على وجه الخصوص كلف من قبل جهات حكومية ان يكتب جانباً من تاريخ العراق الحديث وتطور العمل. وفي عام ١٩٨٢ نشرت جريدة الثورة البغدادية سلسلة من حواراته مع شخصيات بارزة بعنوان الجذور في تاريخ العراق الحديث، وقد ألف المطبي ما يقارب ٢٢ كتاباً."

الكلمة شاطره الحياة منذ ستينيات القرن الماضي، الكاتب والصحفي باسم عبد الحميد حمودي، يتحدث عن ذكرياته مع المطبي قائلا "الحديث عن المطبي شيق، حيث كان يبيع للكتاب الشباب مثل عبد الستار ناصر ويوسف الحيدري وآخرين، وقد بدأ مشروعه الرئيس مع مجلة الكلمة." رغم أن ما كتبه المطبي جيد وممتاز ومضيف لتاريخ العراق إلا

الكلمة لأنها كانت طليعية وتهتم بالحرية وتدعو لها وقد مُنعت عنها الإعلانات ولم يستطع عبد الحميد المطبي أن يستمر بها ، ويؤكد حمودي انه كان "كتلة نشاط فعالة لعمل مستمر وناجح. لقد كان علامة فارقة لاداب العراقي يستحق التقدير والتجليل ويستحق على الدولة الدعم الصحي."

كاتب وموسوعي

حميد المطبي موسوعي بأسلوب مميز في الكتابة، يُشير الناقد شكيب كاظم إلى أننا إذا أردنا الحديث عن أصحاب أساليب الكتابة فلا بد أن نقف عند أسلوب المطبي، وإذا أرتأينا الوقوف عند الموسوعيين سنقف عند موسوعيته، وإذا أجمعنا للوقوف عند كتاب المقالة الاصيله سيكون المطبي ايضا من ضمنهم، كذلك إذا شئنا القول في من كتب الصورة القلمية المعنية في حياة أعلام الفكر والادب والسياسة في العراق أيضا سنشير الى المطبي، ولو حاولنا الإشارة لمن كتب المقال الفلسفي القريب من الادب ايضا سنشير بجهوده.

المطبي رجل مكنّز بهذه المواهب في عوامل الكتابة والبحث النزيه يستحق ان نقف له احتراما ونقيم له احتفالا ونمألاً سلاله بالورود والزهور . يذكر كاظم أن "لكل أديب وباحث كتاب سيبقيه بقاء ذكر، وأن سلسلة كتب المطبي التي أرّخ بها المطبي حياة كبار الأدباء والمفكرين العراقيين كفيله بتخليده."

شكيب كاظم أن حمودي يؤكد أن "مجلة الكلمة مشروع الثقافة الرئيس حيث جمعت نخب الثقافة العراقية في زمن تشظت به الثورة الوطنية، كل في جهة، وقد ساعده في ذلك في انقلاب ١٧ تموز حوربت

خَلد الآخرين

كان يراه، ويقترّب منه وهو يحاور ويطلب التواصل مع مشاريع لاساتنتنا في دار الشؤون الثقافية، إلا أن الاقدار لم تمنحه شرف محاورته شخصياً ، د.علي حداد يتذكر أيام المطبي ويقول " كنت أعجب بهذه الشخصية وأتساءل كثيراً ما هذا الايثار العجيب بهذه الشخصية والرغبة في إبراز الآخرين وتغيب الذات؟"

كان بإمكان المطبي أن يكون شاعراً ولكنه لم يفعل، وكان من الممكن أن يكون سارداً فخاليه ومقدرته الفكرية والادبية كفيلة بأن يكون كذلك ، وكان من الممكن أن يكون ناقداً مميزاً ولكنه ضحى بكل ذلك ليخلد الآخرين، يذكر حداد " أن على يد مجلة الكلمة ولد الكثير من الاجيال الذين سموا بـ "جيل الكلمة"، حيث قدم المطبي مشروعاً لآخرين ووضع نفسه في الظل.

هذا التأسيس الداخلي للمطبي يقوم على جملة مقومات ، منها دراسته الفلسفة وتمعنه بها وهو



د.علي حداد



دارد العنبيكي



علي حسن الفواز

خريج مدرسة النجف الدينية وكل من مدعى العراق الكبار الذين خرجوا من هذه البيئة بعد أن كسروا قيود النجف التقليدية ابتداءً من الجواهري حتى أسماء كبيرة.

صاحب ذاكرة وطنية

نشأ المطبي في واقع حياة فيها تلصصات يشتبك فيها الديني والقومي والليبرالي والشيوعي، فهو رجل قومي كما ذكر الناقد علي حسن الفواز "في مدينة تحتدم جملة من الصراعات، حسنته الكبيرة انه حافظ على أن يكون صاحب ذاكرة وطنية." مجلة الكلمة من أهم المشاريع الثقافية، يذكر الفواز أن "لها أثرا كبيرا في تخليص المشهد الثقافي العراقي، خاصة خلال التجربة الستينية والسبعينية، حيث وجد في مجلة الكلمة الفضاء الحيوي والمجال الحقيقي للتفكير عن أطروحاته المتنفذة."

كان يمكن للمطبي أن يكون نجما واحدا من العلامات، كما كان حميد سعيد وفاضل العزاوي وسامي مهدي ، ولكن قلقه الشخصي لا يستقر في المكان ولا يستقر على النص ولا يستقر في الرؤية التي جعلته يفر عن كل شيء، للمطبي نباهة وحساسية ثقافية مهمة جدا ولكن قلقه المفرط والتوهان هما اللذان ضيعا .

بحث محاوره سيرة

عن محاورات المطبي يذكر الناقد داود العنبيكي أن المطبي "لم يكن محاوراً تقليدياً، لقد اعتدنا على محاورات وهمية للصحفي، لكن المطبي يزور المبدع والاديب في بيته أو مكان عمله ولا يكتفي بإجاباته، بل كان يقتني صور الحوار بعناية، يجب أن يسمى مشروع المطبي بأنه مشروع بحثي ومحاوره وسيرة."

احصل على مطبوعاتك خلال يوم واحد ومن داخل العراق طباعة فليكس 5 متر وكافة مستلزمات الحملات الانتخابية وبأسعار تنافسية

0770 80 80 800
0770 444 80 45
www.zamwa.org

للحعاية والاعلان
ADVERTISING COMPANY
ZAMWA

صباح

علاء المرفجي الناقد السينمائي، يُضيّفه الملتقى الاذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق خلال حفل تكريم خاص به يتضمن جلسة للحديث عن سيرته الذاتية ومشواره السينمائي وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

ضياء الشكرجي الدكتور ، تضيفه مؤسسة الحوار الانساني في لندن خلال جلسة للحديث عن العلاقة بين تحرير العقل وامكانية التعايش وشروطه" وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

جمال الشطي المخرج المسرحي، يقدم العرض المسرحي "بروفة مسرحية" من اخراجه وبطولة نخبة من شباب طلبة معهد الفنون الجميلة تعرض المسرحية مساء يومي الاحد والاثنين على خشبة مسرح الرافدين.

فارس طعمة التميمي مدير قسم السينما في دائرة السينما والمسرح، يعلن عن انطلاق مناهج العروض السينمائية اليابانية في المسرح الوطني وذلك من يوم الثلاثاء الموافق ١٣ آذار ولغاية يوم الخميس ١٥ آذار ٢٠١٨.

